جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

أثر التعليم المكيف على اكتساب المهارات المعرفية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي – مدرسة مزغران بنات-

مقدمة من طرف

الطالب(ة): بن حمو خديجة

تحت إشراف: د. بوثليجة رمضان

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بلكرد محمد	أستاذ محاضر(أ)	رئيسا
د. بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا ومقررا
د. مسكين عبد الله	أستاذ محاضر(أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

تاريخ الإيداع: 25/09/2022

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى والديّ الأعزّاء على كل تضحياتهما وحبهما وحنانهما ودعمهما ودعائهما لي طوال دراستي.

إلى أختي العزيزة على تشجيعها المستمر وتفكيرها بي

إلى جدتي الحنونة التي سهرت لأجلي وفعلت الكثير من أجل تربيتي

إلى عائلتي الصغيرة التي كانت دائما بجانبي

إلى زميلاتي و زملائي في الكلية الذين رافقوني طول مشوار الخمس سنوات

بن حمو خديجة

شكر وعرفان

احمد الله واشكره الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع وأعطاني الشجاعة والإرادة لإنجاز مذكرة التخرج.

اود أن اشكر كل من ساعدني في هذا البحث وعلى تقديم المساعدة وتقديم الدعم الجسدي والمعنوي.

أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ السيد أ. بوثليجة على مساعدته ولطفه وصبره، فضلاً عن تواجده معي.

أتقدم بجزيل الشكر الى كل أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وجميع الموظفين.

أخيرًا، اشكر أيضًا جميع زملائي الذين ساهموا في دعمي من قريب او من بعيد في تحقيق هذا العمل.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

إهداء

شكر و عرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

المقدمة: 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:..... 5

اولاً: الإشكالية: 5

ثانيا: الفرضيات: 6

ثالثا: نموذج الدراسة: 6

رابعا : أسباب اختيار الموضوع : 7

خامسا: أهداف الدراسة: 7

سادسا: أهمية الدراسة: 8

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة: 8

ثامنا : الدراسات السابقة: 10

خلاصة الفصل: 19

الفصل الثاني : مدخل عام حول التأخر الدراسي

تمهيد:..... 21

أولا: مفهوم التأخر الدراسي: 21

ثانيا: عوامل التأخر الدراسي: 23

رابعا: طرق تشخيص المتأخرين دراسيا: 27

خامسا: علاج المتأخرين دراسيا: 29

خلاصة الفصل: 30

الفصل الثالث: مدخل عام حول التعليم المكيف

تمهيد:..... 32
أولا: مفهوم التعليم المكيف: 32
ثانيا: المهارات الاجتماعية: 32
ثالثا: المهارات المعرفية:..... 34
رابعا: التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف ودور المعلم في قسم السنة الثانية: 34
خامسا: أهداف التعليم المكيف:..... 36
خلاصة الفصل: 37

الفصل الرابع: استراتيجيات ادماج المتأخرين دراسيا في الجزائر

تمهيد:..... 39
أولا: خطوات التعليم المكيف:..... 39
ثانيا: طرق وأساليب التعليم المكيف: 41
ثالثا: تنظيمات التعليم المكيف: 42
رابعا: الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف:..... 44
خلاصة الفصل: 48

الفصل الخامس: المدخل المنهجي الميداني للدراسة

تمهيد:..... 50
أولا: مجالات الدراسة:..... 50
ثانيا: منهج الدراسة: 51
ثالثا: عينة الدراسة: 51
رابعا: أدوات جمع البيانات: 52
خامسا: الاساليب الاحصائية:..... 53
خلاصة الفصل : 56

الفصل السادس: عرض الفرضيات ونتائجها

تمهيد:..... 58
أولا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى: 58
ثانياً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية : 66
ثالثاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: 72

قائمة المحتويات

رابعا : مناقشة وتفسير النتائج: 75
الخاتمة: 78
قائمة المصادر والمراجع: 80
أسئلة الاستمارات: 82
الملخص .....

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	54
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة.	55
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	55
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.	56
05	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية و دورها في اكساب المعارف و المهارات .	58
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية في اثراء المادة التعليمية للمتاخرين دراسيا.	58
07	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية اكثر استخداما	59
08	توزيع المبحوثين حسب دور الصور الفوتوغرافية	59
09	توزيع المبحوثين حسب استخدام البطاقات كوسيلة تعليمية.	60
10	.توزيع المبحوثين حسب استخدام اللوحات التوضيحية مع المتأخرين دراسيا	60
11	توزيع المبحوثين حسب استخدام لوحات الجيوب لوحات الجيوب التكرار النسبة المئوية	61
12	.يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل السمعية الأكثر استخداما	61
13	توزيع المبحوثين حسب الاعتماد على الرحلات التعليمية.	62
14	توزيع المبحوثين حسب استخدام القصص مع المتأخرين دراسياً	62
15	توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام القصص بالنسبة للمتأخرين دراسياً .	62
16	العلاقة بين الوسائل البصرية الأكثر استخداما وتأثيرها على المتأخرين دراسياً	63
17	توزيع المبحوثين في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه	66

18	تنظيم المدرسة للدورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف	66
19	دور هذه التربصات وتأثيرها على المتأخر دراسيا	67
20		67
21	التخصص الأكاديمي و مساعدته في التعليم المكيف	68
22	.دور التخصص الأكاديمي بالنسبة للمبحوثين	68
23	قدرة الدورات على مسايرة التغيرات و التطورات	69
24	تكوين المعلم والتربصات يحسن من مستوى المعلم	69
25	توضح العلاقة الارتباطية بين تكوين المعلمين وتأثيرها على إدماج المتأخر دراسيا	70
26	استخدام الأسلوب التعاوني	72
27	يبين توزيع المبحوثين على حسب استخدام الأنشطة الجماعية مع المتأخر دراسيا	72
28	يبين توزيع المبحوثين على حسب استخدام	73
29	يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الأنشطة المستخدمة	73
30	يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الالقاء و التلقين	74
31	يبين توزيع المبحوثين أسلوب التعزيز الايجابي	74
32	يبين توزيع المبحوثين على حسب نوع التعزيز	74
33	يبين توزيع المبحوثين أهمية التعزيز	75

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	07
02	تخطيط لأهم العوامل المؤثرة في ظاهرة التأخر الدراسي	25

المقدمة:

قد لاقت دراسات الطفولة في الوقت الحالي اهتمام بالغا و شاسعا من علماء التربية، وعلماء و النفس والاجتماع ، لما لها من دور أهمية في حياة الإنسان ، فهي أ ساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، وإنتاجيته وعطاءه المستقبلي.

وقد سعت هذه الأبحاث نماذج وتجارب لرعاية وتنشئة الطفل تنشئة سليمة في كنف الأسرة والمدرسة، وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة بنائية وتراكمية تؤثر في المراحل التعليمية الأخرى، وتأهل الطفل للتوافق مع المجتمع حتى يصبح قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به.

وتسمح المدرسة لمعظم التلاميذ بالتكيف معها باعتبارها مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاراتي والمعلوماتي للتلميذ عن طريق اكتشافه أمورا جديدة كالقراء، والحساب ، وأنشطة متنوعة داخل البيئة الصفية ، إلا أن بعض التلاميذ تتحول لديهم هذه المعارف والمهارات الى مشاكل تربوية ، منها ضعف التحصيل الدراسي كنتيجة لمشكلة التأخر الدراسي ، الذي يعد من المعوقات التي تأخر تقدم المدرسة وتأرق العاملين عليها ، والكثير من الآباء ، كما تجعل من فقدان الثقة بالنفس ، والإحساس بالفشل ، والإخفاق الدراسي، ولذلك يجب من وضع خطة علاجية ، تساهم من التخفيف من هذه المشكلة عن طريق أساليب الدعم، وبدائل تربوية ، والمعالجة التربوية ، والتعليم المكيف .

وبناء على هذا جاءت الدراسة لمعرفة استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا في ولاية مستغانم حيث تم تقسيم الدراسة إلى 06 فصول:

الفصل المنهجي ، وأربعة فصول نظرية ، وفصلين ميدانيين موزعين على النحو التالي:

1. الفصل الأول تمثل في الإطار المنهجي للدراسة يشمل إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة كذلك الدراسات السابقة.
2. الفصل الثاني تضمن مدخل عام حول التأخر الدراسي اشتمل على مفهوم التأخر الدراسي، عوامل التأخر الدراسي، سمات المتأخرين دراسيا، طرق تشخيص المتأخرين دراسيا ، وعلاج المتأخرين دراسيا.
3. الفصل الثالث تضمن واقع التعليم المكيف في الجزائر، اشتمل على نشأة التعليم المكيف في الجزائر، واقع التعليم المكيف في الجزائر، واقع التعليم المكيف في ولاية مستغانم ، مفهومه وأهداف.

4. الفصل الرابع تضمن استراتيجيات إدماج المتأخرين دراسياً في الجزائر، ويشمل على خطوات التعليم المكيف ، وطرقه وأساليب التعليم المكيف ، وتنظيماته، و الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف ، والصعوبات التي يواجهها.
5. اما الفصل الخامس فقد تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ، والتي تشتمل على مجالات الدراسة ، ،منهج الدراسة ،عينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات ، و الأساليب الإحصائية .
6. والفصل السادس والأخير اشتمل على عرض الفرضيات ونتائجها، مستهلا بعرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ، نتائج الفرضية الثانية ، عرض وتحليل الفرضية الثالثة لعرض وتحلي ومناقشة وتفسير النتائج ،وفي الأخير الخاتمة والاقتراحات والتوصيات ، وقائمة المصادر والمراجع و إدراج الملاحق .

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الخطوات المنتظمة قصد معالجة مشكلة معينة، ومن أهم تلك الخطوات الأسس المنهجية التي يركز عليها الباحث خلال بحثه، ومن خلال هذه الدراسة سنتطرق إلى عرض الإطار المنهجي للدراسة، الذي اعتمدنا فيه بدءا بالإشكالية، وفرضيات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهدافها وأهميتها، ثم تحديد مفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

اولاً: الإشكالية:

تعد التربية و التعليم محور أساسي في بناء المجتمعات و تطورها و تحقيق التوازن بين أفراد المجتمع ,و لكي تتحقق هذه الوظيفة لا بد ان تتوفر بيئة مستقرة من حيث الشروط و العوامل ,و من بينها المدرسة باعتبارها قاعدة المنظومة التعليمية ككل، و هي تعد البيت الثاني للعملية التربوية و ، يتمثل هدفها الجوهري تزويد الطفلة بالتربية وأساسيات الثقافة والهوية على جميع المستويات ، و الحرص على أن ينال كل الأطفال الحق في التعليم ، وتوفير الظروف والوسائل المناسبة لنمو الطفل نموا متكاملا اجتماعيا ، عقليا ،جسميا و انفعاليا و ذلك ليكونوا أفراد فاعلين في المجتمع ,لكن الطفل المتأخر دراسيا يقي عائقا أمام تحقيق هذا التوافق و التوازن في المجتمع و هو من المشكلات التي تعوق العملية التعليمية من تحقيق أهدافها ,و الذي يمكن القول أن الطفل الذي يعاني من ضعف أو نقص في درجة التحصيل لأسباب عقلية و اجتماعية و انفعالية حيث أنها لم تسمح له بمتابعة دروسه مع زملائه في نفس الصف مما أدى به إلى التأخر في بعض المواد أو الرسوب وعدم التكيف مع أقرانه العاديين ، وما يترتب عنها من أبعاد جمة كالهدر التربوي، ومن أجل هذا قامت الدولة بتوفير إمكانيات مادية ، وبشرية لدمج المتأخرين دراسيا مع أقرانهم العاديين من خلال قوانين، ومناشير ومراسم سنتها وزارة التربية والتعليم لفتح أقسام مكيفة وتعليما خاصا و متميزا ، والهدف منه معالجة النقائص لدى المتأخرين دراسيا تأهيل قدراتهم واستعداداتهم و صقلها، و استثمارها و، تحسين تحصيلهم الدراسي ، ومن خلال هذا الموضوع ارتأينا بطرح التساؤل التالي وهو ما هو أثر التعليم المكيف في اكتساب المهارات المعرفية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ؟ أما التساؤلات الفرعية :

1. كيف تساهم الوسائل التعليمية في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية؟
2. كيف تساهم وسائل التعليم الحديثة في مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا؟
3. كيف يساهم تكوين المعلمين في ادماج المتأخرين دراسيا ؟

ثانيا: الفرضيات:

الفرضية العامة:

- تساهم استراتيجيات التعليم المكثف في ادماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

1. للوسائل التعليمية دور كبير في إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا.
2. يساعد تكوين المعلمين في ادماج المتأخرين دراسيا.
3. تؤثر أساليب التعليم الحديثة في ادماج المتأخرين دراسيا.

ثالثا: نموذج الدراسة:

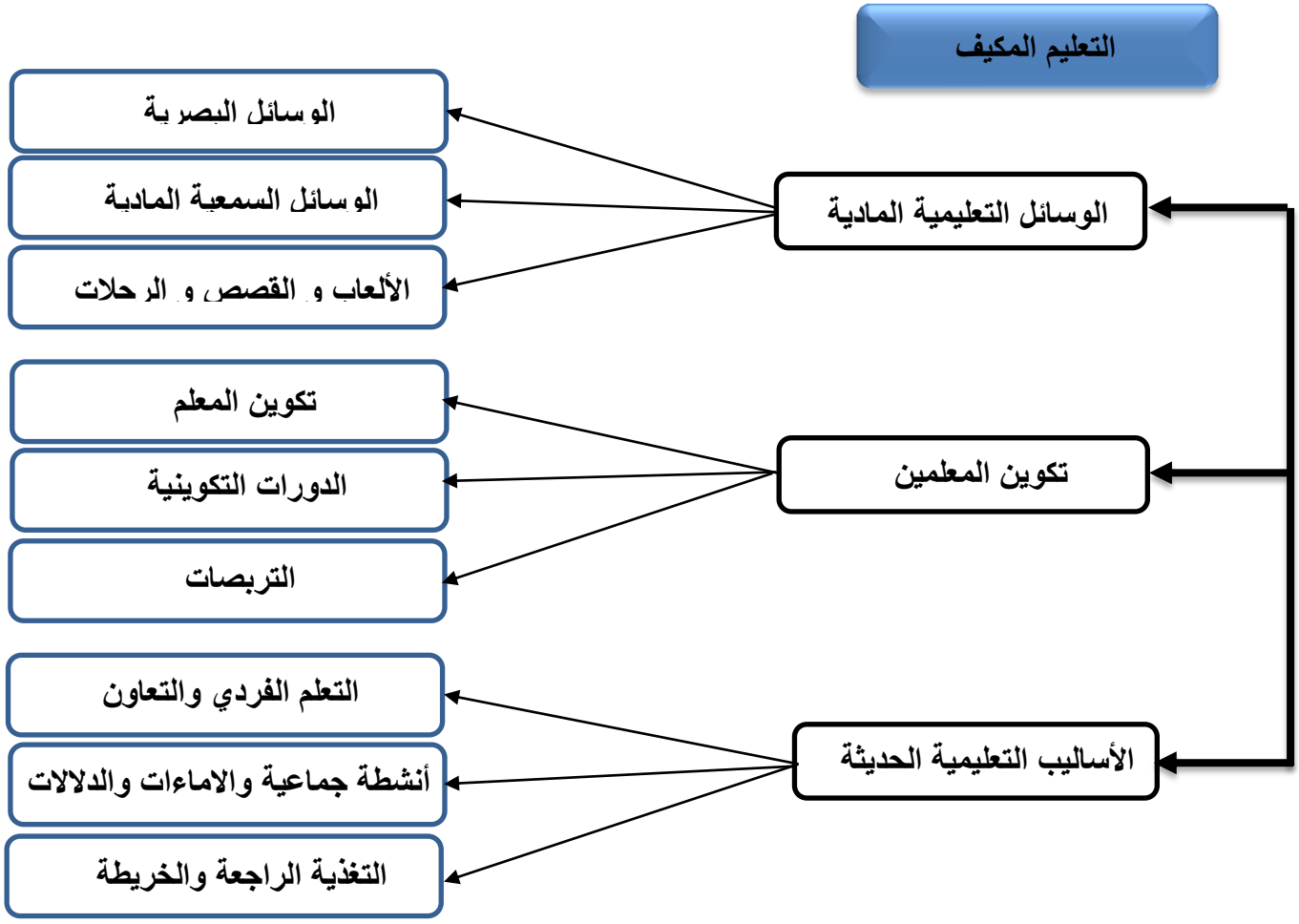

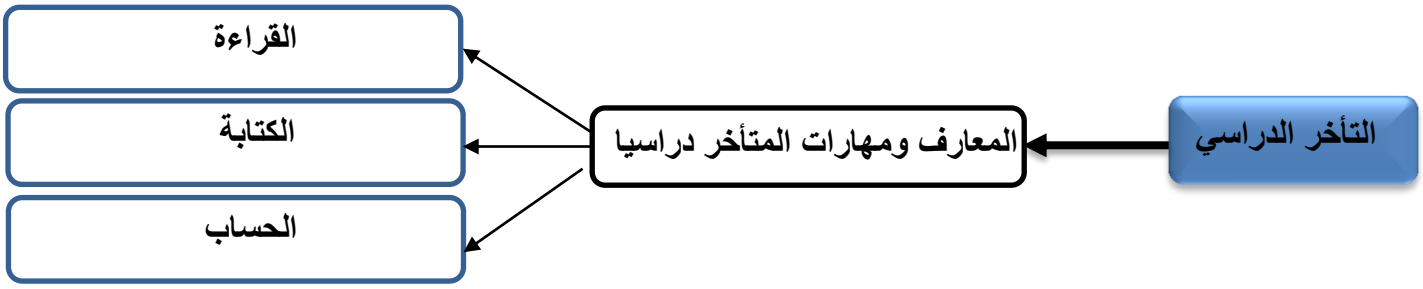

شكل (1): يوضح نموذج الدراسة

رابعا : أسباب اختيار الموضوع :

هناك عده اسباب دفعتنا لدراسة هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

1. **الاسباب الذاتية:**

- الرغبة في دراسة موضوع التعليم المكيف لما لاحظنا فيه من أهمية كبيرة في حياة العلمية للمتعلم.
- اهتمامنا بهذه الدراسة يعود الى نوعيه تخصصنا وهو علم اجتماع التربية.
- ميولنا الشخصي للبحث في هذا الموضوع لمعرفة هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في علاج تأخر المتأخرين دراسيا.
- حداثة هذا الموضوع في مجال علم الاجتماع التربية اذ ان طرحه يشكل خطوه في بناء واعداد استراتيجيات خاصه بهذه الفئة.

2. **الاسباب الموضوعية:**

- معرفة ماذا اهمية التعليم المكيف في حياة المتأخر دراسيا.
- استفادة كل من المعلمين في مجال التعليم المكيف، وكذا الادارة التربوية، وحتى اولياء التلاميذ.
- التعرف على انعكاسات التعليم المكيف على المستوى التعليمي لتلاميذ المتأخرين دراسيا.
- تضيف هذه الدراسة بعض الامور المكملة لمجموعة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع والتي سنحاول اظهارها في البحث.

خامسا: أهداف الدراسة:

يمكن اجمال أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على ماهية التعليم المكيف.
- تسليط الضوء على الوسائل والاساليب والاستراتيجيات العلمية للتعليم المكيف.
- توجيه النظر الى ضرورة استخدام التعليم المكيف وتطويره وتحسينه والاهتمام به كنوع من التعليم العلاجي.

- معرفه مدى مساهمة التعليم المكيف في الحد من ظاهره التأخر الدراسي مما يترتب عنها من ابعاد أخرى.
- اعاده النظر في المنظومة التربوية بالخصوص التلاميذ المتأخرين دراسيا وكيفية ادماجهم.
- معرفه الدور والاثر الفعال للتعليم المكيف في تحسين العملية التعليمية لفئة المتأخرين دراسيا.

سادسا: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة اهميتها من الموضوع الذي تناوله الباحث، وبما ان دراستنا الحالية جاءت لتسلط الضوء على: " استراتيجيات التعليم المكيف في الادماج المتأخرين دراسيا من وجهه نظر المعلمين" فانه يمكن ابراز اهميتها في ما يلي:

- اضافه للمكتبة العلمية بمعرفه جديده وخاصه للميدان التربوي.
- ابراز اهم الفوائد وايجابيات التعليم المكيف باعتباره وسيله علاجيه لمساعده المتأخرين دراسيا.
- ابراز الدور الاساسي والفعال الذي يقوم به المعلم وذلك باستخدام وسائل واساليب واستراتيجيات تعليمية لتحسين وضعيات التلاميذ.
- التحسيس بأهمية التعليم المكيف في تحقيق الاهداف التربوية سواء للمعلمين، او المتعلمين، او المجتمع ككل في تحقيق التنمية المستدامة.

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1. استراتيجيات التعليم المكيف:

1.1. اصطلاحا:

- هي توحيد وتنسيق الجهود لتحقيق الاهداف التعليمية وهي تقابل التخطيط للوصول الى نتيجة مع وضع الاهداف لتحقيقها والتفكير في الوسائل لبلوغها.[1]
- هي مجموعة من التحركات المتتابعة لتحقيق الاهداف المسبقة محددة وواضحة، من خلال مجموعة من التحركات المرنة. وتشير ايضا الى نمط من الافعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة[2].

1.2. اجرائيا:

- هي مجموعة من الانماط والتنظيمات التي تساعد المتأخر دراسيا على تحقيق الهدف الذي يريد الوصول اليه.
- هي مجموعة من البرامج والوسائل التعليمية الحديثة بما فيها من تكوين المعلمين التي تساعد المتأخرين دراسيا على تحقيق الغاية التي يريد الوصول اليها.

2. الدمج المدرسي التربوي:

2.1. اصطلاحا:

- هو اشراك الطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين، ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها

[1] محمد حمدان :معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار الكنوز المعرفة ،ط 1، مصر 2008، ص62.
[2] مجدي عزيز ابراهيم : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط 1، القاهرة 2009 ،ص 73.

العادي، مع تقديم خدمات خاصة وهذا يتضمن البرنامج التعليمي، صف عادي وصف خاص، وغرفة المصادر.[1]

- يعرفه "كوفمان وجوتليب واجارد و كوكي" باعتباره الدمج الوقتي والتعليمي والاجتماعي للأطفال المعوقين مع الاطفال العاديين على عمليات التخطيط وبرمجته تربوية مستمرة وفردية توضيح مسؤوليات كل من كوادر التعليم العام وكوادر التربية الخاصة.[2]

2.2. اجرائيا:

- هو اسلوب تربوي يتم من خلاله الحاق الاطفال المتأخرين دراسيا بالمدرسة الابتدائية وذلك للتزود بالمعارف والمعلومات والمهارات بما يناسب قدراتهم وصقلها واستثمارها.
- يقصد به ادماج المعارف وهو السيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعرفه الجديدة فيعيد هيكلة تمثيلاته وخططه الداخلية ويطبق كل ما اكتسبه على وضعيات جديدة ملموسة.

3. التلميذ المتأخر دراسيا :

3.1. اصطلاحا:

- هو انخفاض في المستوى التحصيلي الدراسي على المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل او الانخفاض عن المستوى السابق من التحصيل او ان هؤلاء الاطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل عن مستوى اقرانهم العاديين الذين هم في مستوى اعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية.
- يعرفه ايضا مصطفى بديع واخرون الطفل المتأخر دراسيا بانه :" من سبق له الرسوب مرتين على الاقل في الصف الدراسي الواحد خلال وجوده بالحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي[3]."
- كما يمكن تعريفه ايضا:" الشخص الذي يكون مستوى تحصيله او انجازه اقل من80% بالنسبة لمستوى اقرانه في نفس عمره الزمني ولا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس الى مستوى تحصيلي اقرانه."

4. معلمي المرحلة الابتدائية:

قبل التطرق الى مفهوم المعلم لابد من الإشارة الى المرحلة الابتدائية والتي هي مرحلة نظامية، تقبل التلاميذ من سن 5 الى 6 سنوات ، ومدة الدراسة تتراوح فيها ما بين 5 الى 8 سنوات، حسب النظام التعليمي المتبع في البلاد المختلفة، وتهدف هذه المرحلة الى اكساب التلاميذ الاساسيات التي تمكنهم من مواصلة الدراسة في المراحل التالية وتنتهي هذه المرحلة بحصول التلاميذ على شهاده اتمام المرحلة الابتدائية.[4]

[1] عادل محمد العدل: صعوبات التعلم واثر تدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث،ط1 ، القاهرة 2009، ص352.

[2] محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال، مؤسسة اقرأ ، ط1، 2009 ، ص19.

[3] عبد العزيز سيد الشخص :**التأخر الدراسي تشخيصه** ، أسبابه و الوقاية منه ، شركة السفير ،ص18.

[4] مجدي عزيز إبراهيم : المرجع السابق ، ص410 .

- **المعلم هو** الفرد الذي يتم اعداده بأساليب تربوية وأكاديمية و مهنية ليتحمل مسؤولية تعلم وتدريس التلاميذ او الطلاب وفقا المرحلة التي يعمل فيها.
- **معلم الفصل هو** مدرس يعينه مدير المدرسة لكل فصل من فصول بحيث يكون مسؤولا مسؤولية كاملة عن هذا الفصل من حيث الادارة[1].
- يعرف ايضا من يقدم خدمة المهنية من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات التفكير النافذ والمواطنة الصالحة[2].

اما **التشريع المدرسي الجزائري** يعرف بانه:" موظف يقوم بتعليم الاطفال وتربيتهم وتكوينهم فكريا واخلاقيا وبدنيا ومدنيا[3]".

3.2. اجرائيا:

- هو مربي ومرشد تربوي هدفه توصيل الخيرات والمعلومات التربوية وتوجيه سلوك المتمدرس وهو شخص مؤهل الذي يعتمد عليه المجتمع لبناء النشئ ويقوم بتدريس التلاميذ واكسابهم معلومات وخيرات تساعدهم على التطور والنمو.

ثامنا : الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى : دراسة العربي فوزية[4] المعنونة بـ: "واقع التعليم المكيف في الجزائر" ، اعدت لشهادة الماجستير في علم النفس، تخصص التربية المدرسية والادماج للمتعلم ، جامعه ابو بكر بلقايد تلمسان الجزائر خلال السنة الجامعية 2014/ 2015 قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم المكيف في الجزائر وطرحت التساؤل الرئيسي: " ما واقع التعليم المكيف في الجزائر حالة ولاية تلمسان؟"

وتدرج جملة التساؤلات الفرعية:

1. هل يوجد فروق بين نتائج التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم المكيف بولاية تلمسان قبل وبعد استفادتهم منه؟
2. كيف يتم الاشراف على سير اللجنة الطيبة النفسية البيداغوجية من قبل مفتشي التربية والتعليم الابتدائي؟
3. كيف تتم عملية استكشاف التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي من قبل مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي ؟
4. ما هي التدابير التربوية العلاجية التي يستخدمها معلم التعليم المكيف لحل مشكلة التأخر الدراسي؟

اما فرضيات الدراسة:

[1] مجدي عزيز إبراهيم: نفس المرجع، ص 889.
[2] الترتوري محمد ، محمد فرحان القضاة : المعلم الجديد – دليل المعلم ، دار حامد للنشر و التوزيع ،ط1، عمان ، الأردن ، 2006، ص49.
[3] بوسماحة حسن : التشريع المدرسي ، دار الحضانة ، الجزائر ، 2000 ، ص 20
[4] بالعربي فوزية ، واقع التعليم المكيف بالجزائر، اعدت لنيل شهاده الماجستير جامعه تلمسان 2015/2014.

- أولا : يوجد فروق احصائيا بين النتائج الدراسية للتلاميذ قبل وبعد التحاقهم بالتعليم المكيف لصالح البعدي.
- ثانيا: يتم سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية طبقا لما تنص عليه النصوص التشريعية.
- ثالثا : يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بعمليه استكشاف وفقا لما تنص عليه القوانين التشريعية.
- رابعا: يستخدم معلم التعليم المكيف في عده تدابير منهجية وعملية تعتمد على تكييف المواقف التعليمية لحل مشكلة التأخر الدراسي.

وهدفت هذه الدراسة الى:

- التنقيب على واقع التعليم المكيف في الدراسة الابتدائية بالجزائر .
- التعرف على فاعليه التعليم المكيف في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- التعرف على واقع التعليم المكيف في وجهه نظر كل مفتشيه تربيه والتعليم الابتدائي، مستشاري التوجيه ومعلمي التعليم المكيف .
- الكشف عن فاعليه و مهام الاطراف المشاركة في التعليم المكيف .

وقد تمت هذه الدراسة الميدانية على 182 تلميذ من التعليم المكيف في بداية من السنة الدراسية 2009/ 2010 الى غايه السنة الدراسية 2013/ 2014 كما اجريت ثلاثة استبيانات مواجهه الى الفئات الثلاثة المذكورة حيث بلغ عددها على التوالي: 21 مفتشا للتعليم الابتدائي، 21 للتعليم المكيف و 28 مستشارا في التوجيه والارشاد المدرسي، اما اداة المنهج الوصفي والتحليل النتائج استخدمت برامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنتائج المتحصلة التي توصلت اليها الدراسة هي كالتالي:

- اثبت التعليم المكيف صلاحيته وفاعليته في تحسين مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والحساب.
- يتم سير نظام التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية رفقا لما تتطلبه النصوص التشريعية المنظمة له.

الدراسة الثانية: بن بوزان عبد الجليل، اداو علي محمد [1]المعنونة "بالتعليم المكيف واليات التكفل بالتلميذ في المدرسة" مذكره لنيل شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص العلم النفس توجيه ومهني بأدرار 2017/2016، قام الباحثان بدراسة التعليم المكيف و اليات التكفل بالتلميذ في المدرسة ، دراسة ميدانية للمقاطعتين الأولى و الثانية لادرار مدرسة عقبة بن نافع بادغا و مدرسة محمد الشريف اولاد علي وطرحوا التساؤلات التالية :

- هل للتعليم المكيف دور محوري في مرحله الطور الابتدائي؟

[1]بن بوزان عبد الجليل، اداو علي محمد:" التعليم المكيف واليات التكفل بالتلميذ في المدرسة " ، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، تخصص علم النفس توجيه المدرسي ومهني، جامعة ادرار 2017/2016.

وتندرج التساؤلات التالية الفرعية في:

- هل يمكن لأي معلم غير متخصص ان معلم يقوم بدور التعليم المكيف والى اي مدى يمكن ان ينجح؟
- وهل الاستراتيجية المتبعة هي ناجحة؟
- هل التكوين و الرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم المكيف في الطور الابتدائي وكيف هي النتائج المتحصل عليها؟

اما فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- يلعب التعليم المكيف دور إيجابي في تحسين مستوى التلاميذ الذين وجد عائقا في التحصيل العلمي في المرحلة الطور الابتدائي.

والفرضيات الجزئية:

- للتعليم المكيف دور محوري في مرحلة الطور الابتدائي.
- يمكن للمعلم غير المختصر ان يقوم بدور معلم التعليم المكيف ويمكن ان ينجح والاستراتيجية المتبعة ناجحة.
- التكوين والرسكله ضرورية لمعلمي التعليم المكيف وكذا النتائج المتحصل عليها.

اما **اهداف الدراسة** فتمثلت في:

- تحديد معلومات المعلمين المشرفين على التعليم المكيف.
- اقامه تجمعات الولائية حول التعليم المكيف.
- العمل الجماعي والفردي لتطوير هذا العمل.
- البحث الدائم عن حلول المنظومة التربوية للرقي بالتعليم المكيف.
- البحث عن الحلول الناجحة للتطور.
- بناء العلاقات بين المتمدرس التي بها اقسام التعليم المكيف.
- تطور المنظومة التربوية للوصول بها الى مستوى عالي.
- البحث الدائم في المنظومات التربوية العلمية عن الحلول المناسبة.

وقد تمت هذه الدراسة لموضوع التعليم المكيف واليات التكفل بالتلميذ في المدرسة 288ذكورا و 262 اناثا بداية من السنة الدراسية 2016/2017.

اما ادوات جمع البيانات قد استخدم الباحثان استمارة واحده تضم المعلمين العاديين والمعلمين المختصين ، اما اداه المنهج فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وهذا لأنه يلائم طبيعة الباحث. والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي:

- ان التعليم المكيف و اليات التكفل بالتلاميذ في المدرسة في المرحلة الابتدائية لأقسام السنة الثانية او معيدي السنه الاولى انه يعطي ثمارا كبيرة اذ ما وفرت الوسائل البيداغوجية، وهيئت الظروف المناسبة ، وكانت تكوين الدوري والمستمر للأساتذة والمعلمين المختصين استفاداتهم من الرسكله ستكون لا محاله النتائج مبهره وكبيرة.

الدراسة الثالثة: عائشة براح، ميلودة مولى[1] المعنونة **"بالسمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا"** دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ثانوية الشهيد غرب البشير بن محمد بحاسي خليفة، نموذجا تخصص علوم التربية كليه العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه الوادي الجزائر 2017/2016.

قامت الباحثة بدراسة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا وطرحت التساؤل التالي:

- ما هي سمة الشخصية الغالبة لدى المتأخرين دراسيا لدى المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيا؟

وتدرج جملة التساؤلات الفرعية كالتالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجه السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالات احصائية في درجه السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب؟
- هل توجد فروق ذات دلالات احصائية في درجه السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام؟

اما فرضيات الدراسة:

- السمة الشخصية الغالبة لدى المتأخرين دراسيا هي الصفاوة.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجه السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمي للاب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمي للام.

أهداف هذه الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفه طبيعة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين، وكذا الفروق بين التلاميذ حسب المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للاب.

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي، حيث اعتمدوا على استبيان متقن للسمات الشخصية.

[1] عائشة براح، ميلودة مولى: ": االسمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا " تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي ، الجزائر2017/2016 .

قاموا بالدراسة على عينه ثم اختيارها بطريقه قصدية من المجتمع الاصلي الدراسة، تكونت هذه العينة من 80 تلميذا موزعه على شعبه العلوم التجريبية، والآداب والفلسفة، وشعبه التسيير والاقتصاد، والرياضيات كما استخدم مجموعة من الاساليب الاحصائية الموجودة ضمن الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

- السمة الشخصية الغالبة عند المتأخرين دراسيا هي سمه الصفوة عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير الجنسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

الدراسة الرابعة: عبد الرزاق بلموشي[1] المعنونة "باستراتيجية التعاون ودورها في علاج مشكله التأخر الدراسي في ماده الرياضيات"، دراسة تجريبية بمتوسطة صالح بو غزالة ولاية الوادي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2016 /2017 .

قام الباحث بدراسة استراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكله التأخر الدراسي في مادة الرياضيات، وطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما اثر استراتيجية التعلم التعاوني التأخر الدراسي في ماده الرياضيات لدى سنه الثانية متوسط؟

اما التساؤلات الفرعية كالتالي:

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي القبلي؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التأخر الدراسي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في اختبار التأخر الدراسي البعدي؟

أما فرضيات الدراسة كانت كالتالي:

الفرضية العامة: يوجد اثر ايجابيا لاستراتيجية التعلم التعاوني في علاج مشكله التأخر الدراسي في مادة الرياضيات .

[1] عبدالرزاق بلموشي :"استراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلتي التاخر الدراسي في مادة الرياضيات"، رساله الدكتوراه، التخصص علوم التربية ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي الجزائر 2016 2017.

أما **الفرضيات الجزئية** كالتالي:

- لا توجد فروق بين متوسطي الدرجات التلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي القبلي.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ الضابطة في اختبار التأخر الدراسي القبلي .
- توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي لصالح القبلي.
- توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التأخر الدراسي البعدي.
- توجد فروق بين متوسطي الدرجات الذكور والاناث في اختبار التأخر الدراسي البعدي.

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة الى معرفه نسبة مشكلة التأخر الدراسي في ماده الرياضيات في اقسام التعليم المتوسط.
- معرفه نسبه مشكلة التأخر دراسي في مادة الرياضيات في اقسام التعليم المتوسط.
- الاطلاع على الطرق الشائعة في تدريس الرياضيات في التعليم المتوسط.
- معرفه اثر عامل الجنس في التأخر الدراسي في ماده الرياضيات.
- الاطلاع على مدى تفاعل التلاميذ مع مادة الرياضيات في التعليم المتوسط من خلال تطبيق اداه الملاحظة داخل القسم .
- الوقوف على المشاكل التي يعانيها التلاميذ في تحصيل مادة الرياضيات ومحاولة ايجاد الحلول.

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتحديد اثر المتغير المستقل الذي هو استراتيجية التعلم التعاوني على المتغير التابع الذي هو التأخر الدراسي في مادة الرياضيات.

اعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية 32 تلميذا وتلميذة، المجموعة الضابطة 32 تلميذ وتلميذة ، حيث كان اختيارهم بطريقه العينة القصدية، مع التوزيع العشوائي للأفراد وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات الخام باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، واختبار ستيودنت.

وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

- أولا: وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى 0.01 بين متوسطين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي في ماده الرياضيات القبلي والبعدي لصالح التطبيق القبلي.
- ثانيا: وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى 0.01 بين متوسطين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التأخر الدراسي في ماده الرياضيات لصالح المجموعة الضابطة.

- ثالثا: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في اختبار التأخر الدراسي لماده الرياضيات البعدي.

وقد تم التوصل من خلال هذا البحث الى تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في علاج التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط حيث بلغ حجم التأثير 1.48 وهو مقدار كبير جدا يدل على فعالية هذه الاستراتيجية في الحد من انتشار مشكلة التأخر الدراسي في ماده الرياضيات.

الدراسة الخامسة: دراسة حاج زيان سهيلة[1] المعنونة" بدور الاقسام المكيفة في اكساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا" رسالة الماستر في علم النفس ،تخصص تعليمية العلوم، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،وقد انجزت هذه الدراسة سنه 2015 ،و يمكن حصر ابعاد الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:

- هل تؤثر الاقسام المكيفة في مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالاتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الحساب والمعدل الاجمالي للمواد قبل وبعد ادماجهم في القسم المكيف؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في ماده الحساب والمعدل الاجمالي للمواد قبل وبعد ادماجهم في القسم المكيف؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا الذين أدمجوا والذين لم يدمجوا في الاقسام المكيفة في اكساب مهارات الحساب والمعدل الاجمالي للمواد؟

وقد تبنت الباحثة الفرضية الرئيسية المتمثلة في:

- تؤثر الاقسام المكيفة في اكساب مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا ، وفرضيتين فرعيتين ، وقد هدفت الدراسة للكشف عن مكانة التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية، وما يمكن ان يحققه القسم المكيف للفئه المتأخرين دراسيا، ودراسة مدى تأثيره في اكساب مهارات التعليمية العامة والحسابية الخاصة، وقد اجريت الدراسة في مدرستين ابتدائيتين في ولاية مستغانم للسنه الثانية للطور الابتدائي . واعتمدت على الاسلوب الوصفي المقارن ، ولأجل ذلك اختارت عينه بطريقه مقصودة متكونه من 20 تلميذا ، وطبقت عليهم اختبارات الذكاء ثم قامت بدراسة المقارنة، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية :
  - لدى الاقسام المكيفة دور كبير في اكساب مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا .
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا الذين ادمجوا والذين لم يدمجوا في الاقسام المكيفة في اكسابه مهارات الحساب والمعدل الاجمالي للمواد.
  - توجد فروق ذات دلاله إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بعد ان ادمج في القسم المكيف وفق النتائج المتحصل عليها في ماده الحساب والمعدل الاجمالي للمواد.

[1] حاج زيان سهيلة : "دور الاقسام المكيفة في اكساب مهارات الحساب العددي لتلاميذ المتاخرين دراسيا" رسالة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعه مستغانم، الجزائر 2015/ 2016.

الدراسة السادسة: دراسة عليوات محمد[1] بعنوان: "واقع التعليم المكيف في اطار المنظومة التربوية" جامعة اكلي محمد اولحاج ، البويرة الجزائر، انجزت الدراسة سنة 2017 ، وكانت اشكالية الدراسة تتمحور في ما يلي:

- ما واقع التعليم المكيف خلال فترة اصلاح المنظومة الجزائرية؟

وهذا التساؤل العام تفرع الى اسئلة فرعية هي:

- هل تم اعتماد الاجراءات الواردة في المناشير الوزارية السارية المفعول خلال فترة الاصلاح المنظومة التربوية وجعلها اطارا تنظيميا لهذا التعليم؟
- ما مدى مساهمه هذا النوع من التعليم العلاجي في اعادة ادماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في الاقسام العادية؟

اما الفرضية الرئيسية التي تبناها الباحث هي:

- واقع التعليم المكيف خلال فترة اصلاح المنظومة التربوية والفرضيات تتمثل في الاعتماد على الاجراءات الواردة في المناشير الوزارية سارية المفعول خلال فتره اصلاح منظومه التربوية وجعلها اطارا تنظيميا لهذا التعليم.
- مدى مساهمة هذا النوع من التعليم العلاجي في اعادة ادماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في اقسامهم العادية.

وقد هدفت الدراسة الى كيفيه واضحه ودقيقه المسعى المراد من الدراسة كذلك بدقه طبيعية واهمية المشكلة المطروحة. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لطبيعة وخاصية الموضوع ،كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة ايضا.

اما عينه الدراسة فتمثلت في مجموع المدارس المعنية بالتعليم المكيف على مستوى ولاية البويرة ، خلال السنة الدراسية 2012 /2013 والمقدر عدادها بأربعه مدارس، واستعمل الباحث عدة تقنيات منها : المقابلة المتضمنة لعنصر الملاحظة مع الاستمارة.

اما نتائج الدراسة المتحصل عليها :

- عدم اهتمام المدارس التعليمية بالتعليم المكيف خلال فتره الاصلاح حيث يعتبر التعليم المكيف من اهداف الاصلاح التربوي الذي انتجته وزارة التربية الوطنية، الا ان الدراسة اثبتت ان عدد المدارس الابتدائية التي فتحت بها الاقسام المكيفة هي 5 مدارسها فقط من مجموع 533 مدرسة ابتدائية بالنسبة 0.93 وهي نسبة ضعيفة.
- محدودية دور لجنة الاستكشاف وذلك راجع الى عدم توفر وسائل القياس والفحوص، وان وجدت فأنها غير ملائمه وغير متكيفة مع الواقع وبيئة الفئة المستهدفة.
- مشكله تنصيب لجنه الاستكشاف واعادة تنشيط اللجان المنصبة.

[1] عليوات محمد:" واقع التعليم المكيف في اطار المنظومه التربوية" مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 01 ، ولاية البويرة، جمادى الاولى 1439/ جانفي 2018.

- عدم مراعاة ما تتضمنه المناشير الوزارية المتعلقة بتنظيم التعليم المكيف.

لتثبت الدراسة ان المعلمين المكلفين بالتعليم المكيف غير متخصصين وبالتالي الاعتماد على معلمين عاديين.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي الاساس لما لها اهمية في البحث العلمي وتكمل اهميتها في توسيع قاعدة المعرف والمعلومات حول الموضوع للتأكد من اهمية الدراسة ومدى تميزها عن الدراسات الأخرى.

ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت التعليم المكيف في:

- الاستفادة من الاسس النظرية التي اعتمدها بعض الدراسات.
- اختيار المنهج الاكثر ملائمة وهو المنهج الوصفي والتحليلي حيث يعد من اكثر المناهج شيوعا واستخداما في العلوم الاجتماعية.
- استخدام الأداة المناسبة وبذلك الاستفادة في المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة تفسير النتائج الدراسية الحالية ومناقشتها في ضوء نتائج هذه الدراسة.

كما يمكن ايجاد نقاط التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية في ما يلي:

- معظم الدراسات تناولت التعليم المكيف وواقعه في علاج التأخر الدراسي كدراسة بالعربي فوزية ودراسة بن بوزان عبد الجليل وادوا علي محمد، دراسة حاج زيان سهيلة، ودراسة محمد عليوات ، وهذا ما يختلف فيه عن دراستنا فهي تبحث عن الاستراتيجيات التعليم المكيف ودورها في ادماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.
- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة ايضا من حيث الاشكاليات وفرضية الدراسة فقد ركزت دراستنا على الوسائل والاساليب التعليمية الحديثة التي يعتمد عليها التعليم المكيف، وايضا التكوين المعلمين ودورهم في مساعدة المتأخرين دراسيا، على خلاف الدراسات الاخرى، كالدراسة حاج زيان سهيلة التي حاولت دراسة الفروق الإحصائية بين المتأخرين دراسيا الذين أدمجوا والذين لم يدمجوا في اقسام المكيفة في اكساب مهارات الحساب.
- تختلف دراستنا ايضا عن الدراسات السابقة من حيث المنهج، فجل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، اما دراستنا فقد اعتمدت على المنهج المسح الشامل التي تتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها.
- تختلف دراستنا ايضا في عينة الدراسة بحيث تبحث عن وجهة نظر المعلمين في هذا النوع من التعليم، على خلاف الدراسات السابقة التي كانت عينتها التلاميذ كدراسة حاج زيان سهيلة ودراسة عبد الرزاق بلموشي، ودراسة عائشة براح.
- اما اوجه التشابه فتكمن في الاهداف والاهمية التي اعتمدت عليه معظم الدراسات في تحليل وتفسير الظاهرة، وايضا ادوات جمع البيانات فمعظمهم استخدم المقابلة والاستمارة وهذا ما اعتمدنا عليه بالإضافة الى الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة.

- معظم الدراسات تطرقت للتعليم المكيف وربطه بالتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية، باعتبارها مرحلة حساسة، وهي الاساس الفكري والمعرفي للطفل هذا ما اعتمدته دراستنا.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل طرح اهم الاجراءات المنهجية لدراستنا وذلك من اجل ابراز استراتيجيات التعليم المكيف في ادماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية كخطوة مبدئية لدراسة موضوعنا.

الفصل الثانـي:

مدخل عام حول التأخر الدراسي

تمهيد:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من بين المشكلات الأكثر انتشارا في المدارس وهي موجودة في جميع المؤسسات التعليمية والأنظمة التربوية وفي جميع المجتمعات، فهي تؤدي الى هدر كبير في المجهودات التربوية، كما انها تسبب في التأخر التربوي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، في هذا الفصل سنعرض الى كل ما يتعلق بهذه المشكلة.

أولا: مفهوم التأخر الدراسي:

التأخر **لغة** عكس التقدم ويقال تأخر فلان عن الركب بمعنى انه يسير في الطريق لكنه تأخر قليلا عن الركب، لكن يحتمل لحاقه بالركب ان اجلا او عاجلا، وتأخر فلان على الوصول بمعنى انه وصل فعلا لكنه وصوله كان متأخرا عن موعده.[1]

اما **اصطلاحا** فبداية لابد من الإشارة ان مصطلح التأخر الدراسي من المصطلحات التي يشوبها الغموض وعدم التحديد، وقد استخلصت مصطلحات كثيرة للإشارة الى الاطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها: المتأخرون دراسيا بطئوا التعلم، صعوبات التعليم، التخلف المدرسي، المحرمون ثقافيا، المضطربون انفعاليا.....الخ.[2]

كما انه تعرض في الاوساط التربوية الى كثير من سوء الاستعمال لدرجه ان بعض الباحثين اطلقه واراد به طائفة من ضعاف العقول ويعبر عنها بطائفة الضعف العقلي الخفيف او مجموعة التربية الخاصة، ويسميها البعض بجماعة العاديين الاغنياء والاطفال المتخلفين، او مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول[3].

وقد لجا البعض الى ربط المتأخر الدراسي بمعيار الذكاء وهناك حيث يرون ان المتأخرين دراسيا هم اولئك الاطفال من تنخفض نسب ذكائهم عن المتوسطين ما بين 80 الى 90 وحدة.

وهناك من استخدم التحصيل الدراسي وقد عرفه:

- ***سيريل بيرت*** " التأخر الدراسي بانه ذلك الطفل الذي لا يستطيع ان يتقدم عاديا في المواد الدراسية التي تقل بغرفتين عن الغرفة المناسبة لعمره[4] ."
- يعرفه ***حامد زهران*** " بانه حاله تأخرا او نقص او عدم الاكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود الانحرافين معياريين سالبين."
- ويعرفه ***محمد عزيزة*** " ان التأخر يظهر على أساس انخفاض نسبه التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية التي تجري في المواد الدراسية داخل المدرسة[5] ."

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: "التربية الخاصة وبرامجها العلاجية "، مكتبة الانجلو المصرية ، ط 1، القاهرة ، 2011، ص 175.
[2] عبد العزيز السيد الشخص: "المرجع السابق"، ص 15.
[3] حمزه الجبالي" التأخر الدراسي مفهومه ،اسبابه، وعلاجه" دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط 1،عمان 2004، ص 63.
[4] محمود عبد الحميد منسي واخرون:" مدخل الى علم النفس التربوي" مكتبة الانجيلو المصرية، 2012 ،ص 371.
[5] مصطفى منصوري بتصرف :"التأخر الدراسي وطرق علاجه "، دار الغرب للنشر والتوزيع ،ط2، الجزائر2005، ص 22.

- يعرفه ايضا ***يوسف ذياب*** " يقصد بالتأخر الدراسي الحالة التي يتمتع بها التلميذ لمستوى ذكاء عادي على الاقل، وقد تكون لدي بعض القدرات والمواهب التي تأهله للتمييز في مجال معين من مجالات الحياة، رغم ذلك يخفق في الوصول الى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراته، قد يرسب عاما او أكثر في مادة دراسية او أكثر، ومن ثم يحتاج الى مساعدات او برامج تربوية علاجية خاصة[1] .
- يعرفه ***التربويون*** " هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، او الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل، او ان هؤلاء الاطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى اقرانهم العاديين الذين هم في مثل اعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرًا عاما في جميع المواد الدراسية او تأخرا في مادة دراسية معينة، وقد يكون تأخرا دائما او مؤقتا مرتبط بموقف معين او تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية او غير ظاهري يعود الى اسباب غير عقلية[2]."
- يعرفه انجرم Ingrame "هو الذي لا يستطيع تحقيق المستوى المطلوب منه في الصف الدراسي وهو متأخرا في تحصيله الاكاديمي بقياس الى العمر تحصيلي لزملائه[3]."
- يرى ايضا ***ديهان وجاك كو*** " هو التلميذ التي تكون قدراته العقلية غير كافية لدرجة لا تسمح له هذه القدرات بمسايرة السرعة العادية في الفصل[4] ."

من خلال هذه التعاريف نستخلص ان معظم هذه التعريفات تتفق على ان التأخر الدراسي مرتبط بالذكاء، كتعريف يوسف ذياب والتعريف الاول والقدرات العقلية.

وهناك من استخدم التحصيل الدراسي وربطه بالتأخر الدراسي وهناك من يربطه بالاثنين معا كتعريف كريستين لنجرم ويشير الى تدني المستوى التحصيلي للتلميذ المتأخر دراسيا مقارنة مع زملائه في نفس الصف الدراسي.

اما تعريف ***سيرل بيرت و حمدان زهران*** يركزان في تعريفهم على اشكال التأخر والعوامل المتسببة فيه داخل المدرسة.

وفي الاخير نستخلص مما سبق ان التأخر الدراسي هو حاله عجز تصيب التلميذ المتأخر دراسيا عندما لا يستطيع الوصول الى المستوى الدراسي المطلوب مقارنه بالتلميذ العادي في نفس المرحلة العمرية نتيجة لعدة عوامل يتأثر بها.

كما يمكن ان نستخلص من خلال هذه التعاريف المتأخر دراسيا هو تلميذ عجز عن مسايرة زملائه دراسيا، ولم يستطع التقدم والوصول للمستوى المطلوب بالرغم من توفر نفس الظروف التربوية التي اتيحت لزملائه في القسم.

[1] محمد صبحي عبد السلام :"المرجع السابق" ص11.
[2] بطرس الحافظ:" المشكلات التقنية وعلاجها " دار المسير، ط 1، الاردن 2010، ص 35.
[3] حامد عبد السلام زهران بتصرف:" الصحة النفسية والعلاج النفسي" ، عالم الكتب ط4، القاهرة، 2005، ص417.
[4] عبد العزيز سيد الشخص :"المرجع السابق" ص 46.

ثانيا: عوامل التأخر الدراسي:

إن تحديد اسباب التأخر الدراسي للأطفال يعتبر أمرا بالغ الأهمية وخطوة اولية واساسية في عملية التشخيص، واتضح من خلال الدراسات التي اجريت في هذا المجال ان هناك عدة عوامل مختلفة ومتعددة تختلف في النوع والتأثير ، ومنها ما هو وقتي ومنها ما هو عارض، والبعض الآخر دائم، وبالرغم من تعدد هذه العوامل الا انه يمكن تصنيفها كالتالي:

1. **اسباب خاصة بالطفل:**

تتعدد هذه الاسباب ما بين اضطرابات عضوية مثل: اصابات الوضع، نقص الاكسجين والامراض المعدية، وسوء استخدام العقاقير الطبية اثناء الحمل وسوء التغذية، فضلا عن العوامل الوراثية، كما قد ترجع الى اضطرابات الحواس واضطرابات الادراك الناتجة عن خلل الجهاز العصبي المركزي، ورغم ذلك يبدو ان ثمة صعوبة في تحديد سبب عضوي معين التأخر الدراسي او اية مشكلة تعليمية اخرى محددة.

وقد يرجع التأخر الدراسي ايضا الى الكثير من العوامل والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل، وتفسر معاناته وتتمثل في ارتفاع مستوى القلق وضعف الثقة بالنفس او النشاط الزائد او سلبية مفهوم الذات او سوء التوافق الشخصي او الاجتماعي او الشعور بالنقص وتوقع الفشل وعدم الاتزان الانفعالي، وعدم القدرة على تحمل الالم النفسي، ويرجع كذلك ايضا الى انخفاض مستوى دافعية الطفل للتعلم، وانخفاض مستوى طموحه وعدم الاقبال على استنكار الدروس، او عمل الواجبات المنزلية، وانشغاله بامور اخرى غير الدراسة، والاستخفاف بالمواد الدراسية او العادات الدراسية السيئة.[1]

2. **أسباب خاصة بالأسرة:**

قد اوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالاسرة تكمن خلف التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي:

- اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر والشجار المستمر وتهديد بالانفصال.....الخ.
- قسوة الوالدين في معاملة الطفل والحد من حريته وعدم تشجيعه على تفاعل مع الاخرين.
- شعور الطفل بالنبذ والاهمال والسخرية منه ومحاولة منعه.
- كثرة عقاب الطفل دون مبرر ودون وجود سبب واضح لذلك.
- تذبذب الوالدين في معاملة الطفل وعدم اتفاقهما على اسلوب معين لمعاملته.
- التفرقة بين الابناء بالمعاملة مما يثير الأحقاد و الغيرة بينهم.
- نعت طفل بصفه سلبية مثل: الكسل او الغباء او الاهمال مما يسبب في تكوين مفهوم ذا تاثير سلبي لديه.
- انشغال الوالدين عن الطفل او تغيبهما كثيرا عن المنزل مما يشعره بعدم الاهتمام وفقدان الرعاية.
- كثرة عدد الابناء وضيق المسكن بحيث لا يستطيع الطفل التركيز.
- انتشار الامية بين الاباء والامهات وانخفاض المستوى الثقافي للاسرة.

[1] عبد العزيز سيد الشخص :"المرجع السابق" ص 46.

- عدم تنظيم وقت الطفل وتركه ينشغل بأشياء اخرى كثيرة غير الدراسة مثل: التلفزيون واللعب في الشارع او الخروج الى اقران السوء في دراسته.
- انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة مما يسبب حرمان الطفل من اشباع حاجاته الاساسية او تلبية متطلبات المدرسة.
- وضع اهداف غير واقعية للأبناء لا تتناسب مع قدراتهم.
- عدم مراعاة ميول ومواهب الخاصة للطفل والتمادي في ذلك.
- شغل الطفل وتكليفه بأعباء منزلية كثيرة، وكثرة غيابه عن المدرسة[1].

3. اسباب خاصة بالمدرسة:

اوضحت الكثير من الدراسات ان هناك عوامل تتعلق بالمدرسة وتساهم بشكل كبير في تأخر الدراسي وسنوجزها فيما يلي:

- عدم مراعاة وقت الحصة في اليوم الدراسي.
- عدم ملاءمة المبنى المدرسي من حيث تهوية والاضاءة.
- شخصية الادارة وسياستها في التعامل مع الموقف التعليمي والتربوي وتطبيق اللوائح.
- تغيير الجدول الزمني للدراسة.
- تغيير المعلم بصفة مستمرة.
- كثرة الطلاب داخل الفصل.
- عدم مراعاة الفروق الفردية في توزيع الطلاب داخل الفصل.
- عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية.
- عدم توفير التمويل اللازم المكافأة الطلاب[2].

4. اسباب تعود للمعلم:

- غير مؤهل تربويا.
- غير متمكن من المادة العلمية.
- اتخاذ مهنة التعليم كوظيفة الهدف منها مادي وعدم تقدير مكانتها.
- تنقصه الدافعية والاحباط من المستوى التلاميذ.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية واعتماده على طريقه واحدة لعرض المادة.
- عدم الالمام باستخدام بعض الاجهزة المساعدة في التعليم مثل الحاسب.
- قلة خبرة المعلم في اعداد الاختبارات.
- علاقة المعلم بمدير المدرسة والزملاء بشكل عام (العلاقات الانسانية).
- اهمال المعلم لنموه المعرفي.

[1] عماد شاهين :"مبادئ التعليم المدرسي للاهل و المعلمين " ، دار الهادي ، ط1، 2009 ، ص325.
[2] عماد شاهين:"نفس المرجع" ص 325.

5. أسباب خاصة بالمادة:

- طول بعض المقررات الدراسية.
- قلة الأمثلة التي تربط المادة الدراسية بالواقع.
- عدم وجود دليل للوسائل المستخدمة.
- اعتماد الكتاب على الاسلوب الانشائي أكثر منه رياضيا في بعض المواضيع.

ويكمل أسباب و عوامل التأخر الدراسي في المخطط التالي:

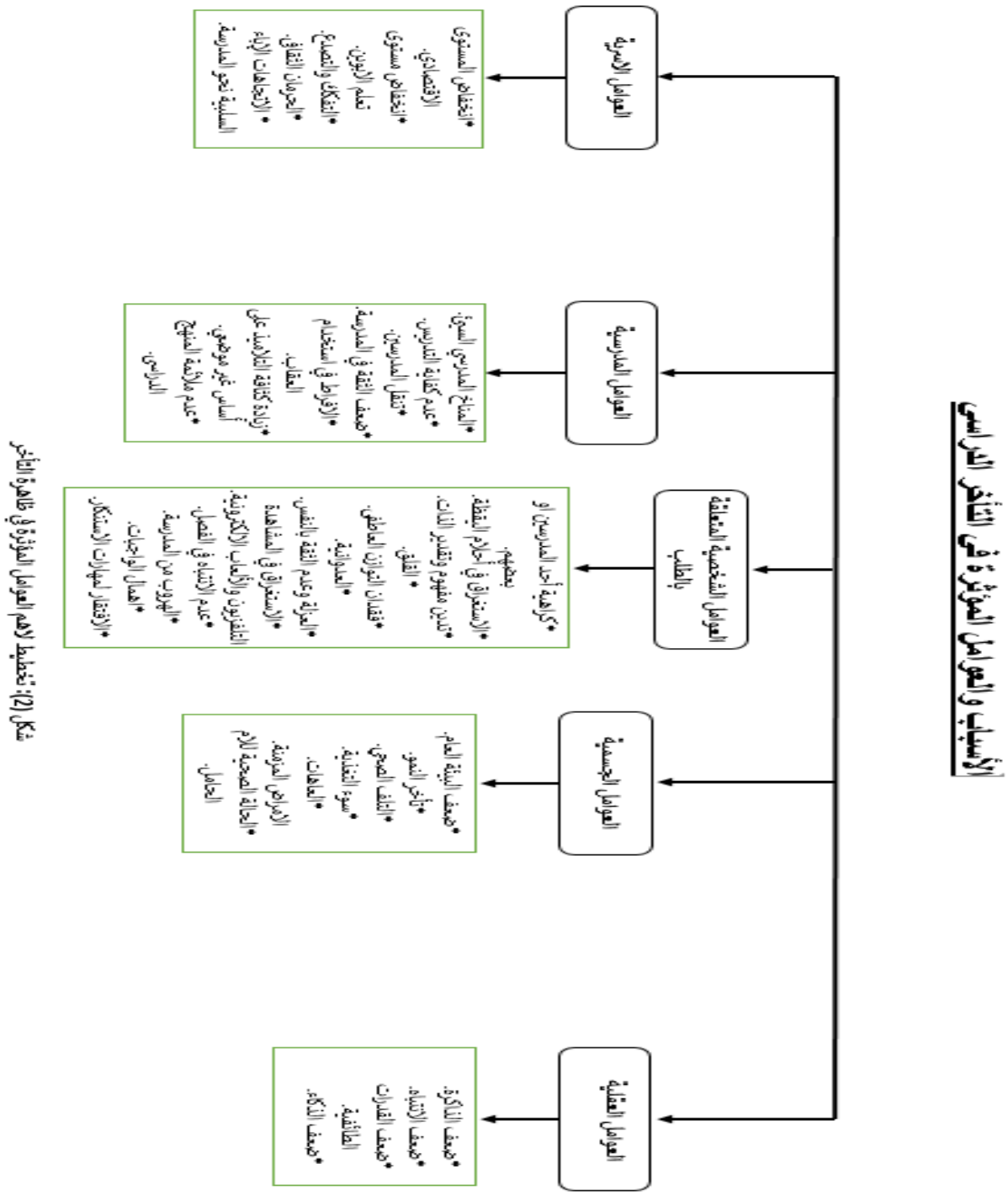

شكل (2): تخطيط لأهم العوامل المؤثرة في ظاهرة التأخر

ثالثا: سمات المتأخرين دراسيا:

يعتبر تحديد اهم السمات التي تميز المتأخرين دراسيا عاملا مهما في عمليه التعرف عليهم وقد استطاع بعض الباحثين عن تحقيق هذا الهدف من خلال دراسات اجريت على الجوانب الشخصية المختلفة لهؤلاء الاطفال نوجز نتائجها في ما يلي:

1. الخصائص الجسمية:

يتضح من الابحاث والدراسات ان مجموعة المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية او ولادية، يكونون اقل نمو في المتوسط من اقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي، الا انهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات او الدوافع، او الرغبات الجسمية، او الجنسية، وقد يبدو المتأخرون احيانا اطول قامة واضخم بنية من اقرانهم في نفس الصف الدراسي، ولكن ذلك يرجع الى انهم قد يكبرون بعام او اثنين نتيجة لتخلفهم في الصف الواحد اكثر من عام دراسي، وهذا لا يعني عدم وجود حالات فردية، يتفوق فيها بعض المتأخرين من حيث النمو الجسمية على اقرانهم العاديين، وترتفع نسبه الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسيا عنها بين الافراد العاديين والمتفوقين، مما يرجح وجود علاقة بين هاتين الاعاقتين وبين التأخر الدراسي، كما تدل الابحاث ايضا ان هؤلاء المتأخرين قد يقلون عن العاديين من حيث الحيوية والنشاط الجسمي، مما قد يوحي بوجود علاقه بين القصور في النمو او الوظائف الجسمية وبين التأخر الدراسي.[1]

2. الخصائص العقلية:

تدل الابحاث التي اجريت على التلاميذ المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية او ولادية على وجود خصائص عقلية معينة قد تميزهم عن العاديين، ولكن هذا لا يعني ارتفاع درجة التشابه بين المتأخرين، فهم كمجموعة يختلفون عن بعضهم البعض اختلافات شاسعة من حيث هذه الخصائص، وهم ليسوا على درجة واحدة من التجانس العقلي، فقد يصل الفرق بين التلاميذ الفصل الواحد من المتأخرين الى سبع سنوات من العمر العقلي، اما الخصائص العقليات التي نميزهم عنها بصفة عامة فمنها: ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج الى مكونات، او المعاني العقلية العامة، ويعاني هؤلاء التلاميذ من قصر الذاكرة، اي عدم القدرة على اختزان المعلومات او الاحتفاظ بها لفتره طويلة، يبدو ذلك جاليا عند تكرار الاعداد او الجمل التي يطلب تكرارها عقب سماعها والتي يرددها اقرانهم العاديون دون صعوبة، وينتصفون ايضا بالسطحية الادراك، وضعف قدرته على الحفظ وعلى التعقل او الفهم العميق، ويؤدي ذلك بطبيعة الحال الى عجزهم عن الاستفادة من الخبرات والتجارب التي سبق لهم تعلمها، كما انهم بصفة عامة اقل تقديرا للمواقف او ادراك لنتائج اعملهم.

وينبغي ان يلاحظ انه على الرغم من هذه الخصائص العقلية التي تحد من قدراتهم على التعلم ، الا انه يمكن تعليمهم، وإعدادهم للاعتماد على انفسهم على تنمية مهاراتهم، يستطيعون بها مواجهة الحياة، ويتراوح الحد الاقصى للعمر العقلي لهؤلاء المتأخرين دراسيا او خلقيا او ولاديا(13.5/11) سنة تقريبا[2].

[1] محمد صبحي عبد السلام: "المرجع السابق"،ص11.
[2] محمد صبحي عبد السلام: "المرجع السابق"،ص12.

3. الخصائص الاجتماعية والشخصية:

- الانسحاب في المواقف الاجتماعية.
- الانطواء نحو الانحراف.
- عدم الرغبة في تكوين الصداقات.
- اتصافهم بالاعتراض على الاخرين[1].

رابعا: طرق تشخيص المتأخرين دراسيا:

تعتبر عمليات التشخيص في التأخر الدراسي من اهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة، والعوامل المسببة لها وتفاعلها وتوجه جهود الطلاب الى كيفية مواجهتها، وفي ما يلي العمليات والخطوات التي تساعد على تشخيص التأخر[2]:

- يقوم الاخصائي النفسي او الاجتماعي والمدرس بتشخيص التأخر الدراسي بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي المتأخر دراسيا.
- تحديد ما اذا كان تأخر الدراسي للتلميذ حديث او طارئ، ام انه مؤمن من فترة طويلة.
- ملاحظة مدى انتباه التلميذ في الصف الدراسي، ومتابعته لمعلم، ومشاركته ومدى اهتمامه بأداء واجباته، وما اذا كان يلجا الى أحلام اليقظة اثناء الحصة الدراسية.
- دراسة الظروف البيئية الأسرية للتلميذ.
- دراسة مدى توافر الدافعية للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية للمتأخر باستخدام بعض الاختبارات.
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المقننة.
- دراسة اتجاهات المتأخر نحو المدرسين والمواد الدراسية.
- دراسة شخصية والعوامل المختلفة والمؤثرات في ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.
- دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل السمع والبصر والامراض الاخرى.
- دراسة العوامل البيئية مثل: تنقل التلميذ من مدرسة الى اخرى وكثرة الغياب والهروب وعدم شعور التلميذ بقيمه الدراسة وتنقلات المدرسين والجو المدرسي العام وعلاقته الطالب بوالديه والجو الاسري العام[3].

كذلك يمكن ان نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي عن طريق الاستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والاختبارات الشخصية، ومنها:

- **العمر الزمني للتلميذ:** نستطيع ان نكتشف التلميذ المتأخر دراسيا من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه.

[1] امال عبد المالك، عائشه خالد:"التاخر الدراسي واثره في اكتساب اللغه عند الطفل السنه الاولى ابتدائي" ، مذكره تخرج شهاده الماستر في اللغه العربيه، كليه الاداب واللغات، تخصص علوم اللسان، قسم الاداب واللغه العربيه، 2017/2016،ص20.

[2] عماد شاهين:"المرجع السابق " ،ص327.

[3] عبد الرحمن السيد سليمان:" سيكولوجيا ذوي الحاجات الجزء الثاني"، مكتبه الزهراء الشرق ،ط1 ، القاهره 2001 ، ص 218.

- **السجل التراكمي:** تحتفظ المدارس بالسجلات التراكمية عن تحصيل التلاميذ، هذه السجلات الخام التي يعطيها المعلم للتلميذ في الامتحانات الفصلية او في نهاية الفصل الدراسي وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفه فيما اذا كان مستوى تلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة، او في بعض المواد الدراسية.
- **اراء المدرسين والمعلمين:** للمعلم والناظر والاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة خبره في مجال التعامل مع التلميذ، ولديهم القدرة على معرفة صفات الشخصية لكل تلميذ من حيث الميول، القدرات، والدوافع.
- **دراسة الاوضاع الصحية والحيوية للتلميذ:** وذلك عن طريق اجراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة فيما يتعلق منها بالحواس.
- **دراسة الاوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ:** ولذلك عن طريق مجالس الاباء والمقابلات الاولياء او الزيارة المنزلية وذلك بمساعدة الاخصائي الاجتماعي.
- **استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية والمقننة:** هذا النوع من الاختبارات يمكن ان يعطي لنا صورة صادقة عن القدرة التلميذ التحصيلية.
- **تحليل الوثائق الشخصية:** تحليل كل ما يخلفه التلميذ المتأخر دراسيا من رسوم، وعمل الفني، وكتابة وثائق سيكولوجية هامة[1].

لقد لخصها ***حامد زهران*** في مجموعة من الخطوات، اهمها:

- يقوم به الاخصائي النفسي والمدرسي والاخصائي والاجتماعي بمعاونة مع الوالدين للإلهام بالموقف الكلي للتلميذ والمتأخر دراسيا.
- دراسة المشكلات وتاريخها وتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ.
- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المختلفة باستخدام الاختبارات المقننة.
- دراسة المستوى التحصيلي والاستعداد باستخدام الاختبارات المقننة.
- دراسة اتجاهات التلميذ نحو المدرسين ونحو المواد الدراسية.
- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.
- دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسهم مثل: السمع والبصر والامراض.
- دراسة العوامل البيئية مثل: تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى، كثرة الغياب، والهروب وشعور التلميذ بمقاومة الدراسة، وتنقلات المدرسين، وملائمة المواد الدراسية، وطرق التدريس المدرسي العامة علاقة التلميذ بوالديه، والجو الاسري العام[2].

[1] غريب مختار:" واقع التعليم المكيف في الجزائر"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعه الوادي العدد 9، ديسمبر 2014، ص119.
[2] عبد الرحمن سيد سليمان:" المرجع السابق"، ص 218.

خامسا: علاج المتأخرين دراسيا:

الخدمات التربوية:

ان معالجة مسألة التأخر الدراسي يتوقف عن التعاون التام المتواصل بين ركنين اساسيين هما:

- **البيت:** نعين بذلك مسؤولية الاباء والامهات بتربية ابنائهم تربية صالحة باستخدام وسائل التربوية الحديثة القائمة على تفاهم حاجات الابناء ومشكلاتهم وسبل تذليلها وهذا يتطلب منا:
  - الاشراف المستمر على دراستهم ومساعدتهم على مواجهة الصعاب بروح من العطف والحنان.
  - العمل على انماء افكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول الى الحقائق.
  - مراقبة اوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقتهم بزملائهم وكيفية قضاء اوقات الفراغ داخل وخارج البيت.
  - العمل على كشف مواهبهم وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها واشباعها.
  - مساعدة الابناء على تحقيق خياراتهم وعدم اجبارهم على خيارات لا يرغبون بها.
  - محاوله تغيير اتجاهات الطفل السالبة نحو الدراسة وتنمية ميوله الدراسي من خلال التشجيع والتعزيز والقدوة الحسنة.
  - توفير جو مناسب للاستذكار من حيث الهدوء وتهوية والاضاءة و تحفيزه على تنظيم اوقاته وحل واجباتهم في موعدها.
  - تدريب الطفل على طرق الاستذكار الجيد من حيث الاختيار المكان المناسب وانتقاء المواد الدراسية التي ستتم مذاكرتها.
- **المدرسة:**
  - اسناد مهمة التدريس المتأخرين دراسيا الى معلم الكفء.
  - مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ عند الشرح وعدم تكليفه بالواجبات المدرسية سواء من حيث القدرات العقلية او الاساليب المعرفية.
  - اهتمام المعلم بالجوانب الاجتماعية والنفسية للتلميذ.
  - متابعة الحالة الصحية للتلميذ المتأخر دراسيا.
  - زيادة الاهتمام بالمتأخر دراسيا عند شرح وتشجيعه على التفاعل في الفصل.
  - تنظيم مجاميع تقوية في فترة المسائية لعلاج التأخر الدراسي.

الخدمات الوقائية:

يستطيع تقديمها المشرف التربوي وتدور حول الحد من العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي ومنها التوجه العلمي من خلال الاحاطة بخصائص الطلاب العقلية والنفسية وتوجيه كل طالب الى نوع التعليم المناسب لاستعداداته وميوله.

الخدمات الصحية:

متابعه احوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومستمر ومنتظمة و امداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة كالنظارات او السماعات.

الخدمات التوجيهية:

وتتمثل في تقديم النصح ومشورة للتلاميذ لمعرفه وتوضيح كل متطلبات كل مرحله دراسية، ومقدار الجهد الذي لابد ان يبذله فيه ويتم ذلك من خلال محاضرات عامة او مناقشات جماعية.

خدمات الارشاد النفسي:

وتهدف هذه الخدمات الى المحافظة على تكيف الفرد لأنه غالبا ما يرافق تأخر الدراسي بعض مظاهر سوء التوافق كالعدوان او الهروب، وكذلك التخطيط لتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الإيجابية والعلاقات الاجتماعية الجيدة ومقاومه الشعور بالعجز والفشل[1].

الخدمات الاجتماعية:

لا يتم هذا النوع من العلاج الا بالتعاون الاسري المدرسي وذلك بتبادل النصائح وتوجيهات اليومية.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلالها هذا الفصل ان نلم بأهم الجوانب التأخر الدراسي، حيث استهلينا بالمفهوم، ثم عوامل التأخر الدراسي، واهم سمات المتأخرين دراسيا، وفي الاخير طرق تشخيص المتأخرين دراسيا من خلال هذه المعلومات المقدمة سلفا حول التأخر الدراسي تتضح لنا الأهمية او الهدف من الدراسة التأخر الدراسي، والتي تتجلى في ابراز اهم العوائق والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ المتأخرين دراسيا، ويتلاقاها من الوسط الذي يعيش فيه سواء في الشارع، او داخل الاسرة، او في الوسط المدرسي، في حين نتجت عنه عده عوائق مثل: العنف المدرسي، وتنمر، الرسوب، تسرب المدرسي، وبعض الآفات مثل التدخين والتطاول على أنظمة التعليمية التربوية.

[1] عماد شاهين:"المرجع السابق "،ص 327.326.

تمهيد:

يعتبر التعليم المكيف من المفاهيم الأساسية التي تشكل اهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين بهذا الحقل بحيث أن عملية توعية المجتمع بفئة المتأخرين دراسياً ومتطلباته من المهمات التي يسعى إلى تحقيقها المختصين بهذا المجال، وعليه سيعرض في هذا الفصل نشأة التعليم المكيف، كما سنتعرف على واقع التعليم المكيف في الجزائر والأهداف المرجوة منه.

أولا: مفهوم التعليم المكيف:

هو نوع من التعليم العلاجي وجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب الظروف النفسية أو الصحية أو الاجتماعية التي يعيشونها، والتي أثرت على وتيرة التعلم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة، جعلتهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين دراسيتين على الأقل، الأمر الذي يحتم تنظيم تعلم خاص لفائدتهم يكون مكيفا مع ظروفهم (في مناهجه وطرائقه ووسائله وتنظيم حصصه)، كما يسعى إلى علاج ضعفهم، و تمكينهم من تدارك ما تم بعد فترة من الرعاية المركزة، وبكيفية تجعلهم يكتشفون قدراتهم على التعلم، ويسيرون تدريجيا في الاتجاه الذي تهيئونهم للاندماج في الأقسام العادية.[1]

المقصود هو تقديم علاج تربوي مناسب للأطفال الذين يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم.

تعطى أولوية التعليم المكيف للأطفال الذين يعانون من تأخر ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأوليتين من المدرسة الأساسية.

ثانيا: المهارات الاجتماعية:

1. تعريف المهارات الاجتماعية:

المهارات الاجتماعية هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية. والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض. والقيام بذلك ينطوي على بذل جهد من كل من مرسل الرسالة والمتلقي. كثير من الأحيان يساء تفسير الرسائل من قبل المتلقي، عندما لا يتم الكشف عن هذا، فإنه يمكن أن يكون سبب في حدوث التباس كبير، جهد ضائع وفرصة ضائعة.

في الواقع، يعتبر الاتصال ناجح فقط عندما يكون كلا من المرسل والمتلقي قد فهموا نفس المعلومات نتيجة لعملية التواصل. عند فشل عملية التواصل ونقل الأفكار والآراء، مما يتسبب في انهيار الاتصالات وخلق الحواجز التي تقف في طريق أهدافك - سواء على المستوى الشخصي أو المهني.

[1] غريب مختار 2014 ،واقع التعليم المكيف في الجزائر جامعة البليدة 02.-pdf-

تعريف آخر :

تعتبر المهارات الاجتماعية الأداة التي يتم من خلالها التواصل مع الآخرين؛ وذلك باستخدام العديد من طرق الاتصال المتنوعة، والتي تشمل الطرق اللفظية وغير اللفظية والمكتوبة والمرئية، كما يُشار إلى المهارات الاجتماعية بالمهارات الشخصية.

2. أهمية المهارات الاجتماعية:

فيما يأتي بيان لأهمية المهارات الاجتماعية: في أي وقت يتفاعل به الإنسان مع شخص آخر، فإنه يقوم فعلاً باستخدام المهارات الاجتماعية بطريقةٍ ما؛ كما يمكن أن تساعد المهارات الاجتماعية القوية على بناء علاقات ناجحة، والمحافظة عليها على المستوى المهني والشخصي.

تعمل المهارات الاجتماعية الجيّدة على زيادة كفاءة وفعالية التواصل، ونتيجةً لذلك تعمل المهارات الاجتماعية على بناء العلاقات الشخصية والمهنية، مع الزملاء والعملاء، وجهات الاتصال الجديدة وتنميتها، كما تعتبر هذه المهارات أساسية في حياة الفرد، ويجب المحافظة عليها وتطويرها على جميع الأصعدة والمجالات.

إن امتلاك المهارات الاجتماعية تجعل الإنسان يتطور في بناء علاقاتهِ الشخصية والمهنية؛ ويتمتع بزيادة فرصهِ في توصيل احتياجاتهِ ورغباتهِ بوضوح وفعالية، كما تساعده المهارات الاجتماعية على:

- التخلص من المواقف الاجتماعية الصعبة.
- التخلص من المشاعر السلبية واكتساب المشاعر الإيجابية.
- أما على الصعيد المهني؛ فإن المهارات الاجتماعية الجيّدة تفتح فرص العمل أمام الأفراد، وتُكْسِب من يملكها علاقات مهنية رائعة ومميزة.

3. مكونات المهارات الاجتماعية:

تحتوي المهارات الاجتماعية على مكونين رئيسين، هما :

3.1. **مهارات الاتصال اللفظي:** وهي المهارات الاجتماعية التي يتم فيها استخدام الكلمات لمشاركة المعلومات والتواصل مع الآخرين، وقد تكون هذه الكلمات إما منطوقة أو مكتوبة، كما يوجد العديد من مهارات الاتصال اللفظي المختلفة، والتي تتراوح ما بين المهارات الواضحة؛ مثل القدرة على التحدث بوضوح أو الاستماع، إلى المهارات الأكثر دقة مثل التفكير والتوضيح.

أما في مجال الأعمال فإن المهارات الاجتماعية المتمثلة في الاتصال اللفظي الفعّالة؛ أكثر من مجرد القدرة على التحدث، حيث تشمل على كيفية توصيل الرسائل وكيفية تلقيها، وكيفية الاستفادة منها وتحليلها، ومقارنتها واستخدامها في انجاز المهمات والمسؤوليات.

3.2. **مهارات الاتصال غير اللفظي:** وهي المهارات الاجتماعية التي تحتوي على جميع أنواع الاتصال باستخدام لغة الجسد، وتشمل:

- **تعبيرات الوجه** : حيث تعتبر تعبيرات الوجه معبرة بشكل كبير، وقادرة على نقل المشاعر والأحاسيس، وأشكال المعلومات عن الشخص المتكلم، وعلى عكس بعض أشكال الاتصال غير اللفظي فإن تعبيرات الوجه تعتبر عالمية؛ فتعبيرات الوجه عن السعادة والحزن، والغضب والخوف مثلاً، هي نفسها لا تتغير بتغير الثقافات .
- **تعبيرات الجسم**: وهي المعلومات التي قد تصلنا من الأشخاص؛ عن طريق حركات أجسامهم، مثل طريقة المشي أو طريقة الوقوف، وبشكل عام فإن الطريقة التي نتحرك بها تعتبر طريقة لإيصال الكثير من المعلومات للآخرين، كما يشمل هذا النوع الموقف، ومقدار التحمل، والحركات الدقيقة التي نقوم بها. الإيماءات تشمل الإيماءات على التلويح والإشارة والإيحاء، واستخدام الأيدي عند الجدال أو التحدث، وغالباً ما نستخدم هذه المهارات دون تفكير، ومع ذلك يمكن أن تختلف معاني الإيماءات من ثقافة إلى أخرى.
- **العين الحس البصري:** هو المسيطر بالنسبة لمعظم الناس؛ ولذلك لأن الاتصال بالعين نوع مهم بشكل خاص في التواصل غير اللفظي، فإن الطريقة التي ننظر بها إلى شخص ما يمكن تنقل أشياء كثيرة، بما في ذلك الاهتمام والمودة والعداء والانجذاب.

ثالثا: المهارات المعرفية:

وتشمل المهارات المعرفية القدرة على التعلم ، ومعالجة وتطبيق المعرفة ، والتحليل والعقل ، وتقييمها واتخاذ قرار بشأنها.

وهي تستند بشكل عام إلى القدرات التي يبدو أنها مولودة ، حيث يمكن لبعض الناس تطوير قدرات لا يستطيع الآخرون القيام بها ، على الأقل ليس بجهد مماثل. ومع ذلك ، يجب تطوير المهارات المعرفية وممارستها للوصول إلى إمكاناتها الكاملة. وبعبارة أخرى ، من الممكن أن تصبح أكثر مهارة ، مع القليل من العمل.

رابعا: التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف ودور المعلم في قسم السنة الثانية:

يوجه الى اقسام التعليم المكيف التلاميذ الراسبون في نهاية السنه الثانية ابتدائي الذي يتعذر عليهم إعادة السنه مع التلاميذ العاديين نظرا لصعوبات التي واجهتهم طوال مرحلة الدورة الاولى(السنة الاولى والسنة الثانية) وتتولى لجنة الطبية النفسية التربوية (لجنة الاستكشاف) على مستوى المقاطعة التفتيشية تحديد التلاميذ الموجهين لأقسام التعليم المكيف.

اعضاء اللجنة الطبية النفسية والتربوية: يرأس هذه اللجنة:

- مدير المدرسة الابتدائية.
- طبيب الصحة المدرسية.
- مستشار توجيهي والارشاد المدرسي والمهني.
- معلم المكيف بأقسام التعليم المكيف.
- معلم قسم السنة الثانية ابتدائي.
- ممثل عن جمعيات اولياء التلاميذ.

ممثل عن جمعيات اولياء التلاميذ:

- التعرف على وضعية كل تلميذ(الصحية والنفسية والتربوية)من خلال ملفه او يلجأ الى الاتصال بمعلم القسم العادي الذي كان يدرس به هذا التلميذ التعليمية مبنية على تقييم اداء التلميذ.
- مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على ادراك ابعاد مشكلته واسبابها بالتنسيق مع الاولياء.
- وضع خطة تدخل تربوية لكل تلميذ تتضمن الاهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة.
- تكييف وتعليمات والبدء من المكتسبات التلميذ علما ان تلك التحليل المهمات الرئيسية الى مهمات فرعية.
- تسجيل اعداء التلميذ وتنميته مع توضيح ذلك من اجل تحفيزه والوصول به الى التقدير.
- الاشراك الاولياء في وضع الخطوط العلاجية وتنفيذها بغرض التحفيز والتحسيس.
- تنويع اساليب التدريس بما يتلاءم والاسباب الكامنة وراء التأخر الدراسي وتعديلها عند الحاجة.

دور المعلم قسم السنة الثانية ابتدائي:

تعتبر مهمة قسم السنة الثانية ابتدائي نقطة انطلاق في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي وتتمثل مهامه فيما يلي:

- القيام بمسح اولي لمعرفة التلاميذ المحتمل لوجود لديهم تأخر دراسيا ناتج عن مشكل اما صحي او اسري او تربوي.
- تتبع مستوى التلاميذ لتحديد جوانب الضعف لديهم.
- تقييم وعمل التلاميذ.
- المعالجة البيداغوجية.
- اقتراح عرض التلاميذ على طبيب الصحة المدرسية.
- اقتراح التلاميذ المحولين لقسم التعليم المكيف في حال بقاء الصعوبات.
- استكشاف التلاميذ في حصص تكمن مهمة مدير مدرسته ضمن اللجنة الطبية.
- تسهيل اتصال المعلم بأولياء التلاميذ ومفتش المقاطعات.
- مراقبة نتائج التلاميذ.
- تفعيل الاتصال بين المعلم القسم التعليم المكيف و معلم القسم العادي وطبيب صحة المدرسية.
- الاعلام الاولياء وتوعيتهم للتكفل بالتلاميذ توصيات المفتش والمستشار التوجيهي وتقديم الدعم المعنوي للجنة الطبية.
- توعيه اولياء التلاميذ بأهمية المرافقة البيداغوجية لأبنائهم وابرز أهمية مراعاة ابنائهم.

دور طبيب الصحة المدرسية:

يأتي دور طبيب الصحة المدرسية بعدما يقوم معلم القسم العلاجي بالمسح الأولي، وبعد استكشاف المشاكل الصحية لدى بعض التلاميذ يتم التأكد على قائمه التلاميذ التي تتطلب الكشف والمتابعة وذلك في تنسيق مع مدير المدرسة ويكون هذا كما يلي:

- احضار طبيب الصحة المدرسية الى المدرسة لفحص التلاميذ.
- التحديد بدقة طبيعية للمشاكل الصحية تلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف والمباشرة في علاجها حتى لا تتفاقم وتحويل التلاميذ الى اطباء المختصين اذا استدعى الامر.

دور المستشار التوجيهي والارشاد المدرسي والمهني:

يتدخل مستشار التوجيه عند ظهور بوادر سلبية في سلوك التلميذ منذ سنة الاولى او مشاكل في الادراك او التركيز ليتم تحديد طبيعة واصل المشكلة ، ويكون ذلك بطلب من المدير او المفتش كما يقوم بمساهمة في اعداد الخطة العلاجية المقترحة لتلاميذ قسم التعليم المكيف.

دور ممثل جمعية اولياء التلاميذ في الاتصال المستمر بين اسرته التلميذ والمدرسة:

- يسعد دائما الى الوصول الى تصور السليم لطبيعة هذا القسم وان هذا قسم هدفه تحسين الآداءات التعليمية لدى هذه الفئة من التلاميذ والوصول بهم الى اقصى ما تسمح لهم به قدراتهم.
- يسعى الى توصيل فكرة له من الافضل للتلاميذ التعلم في قسم التعليم المكيف و ليس ببقائهم في القسم العادي وتدهور حالتهم.

دور مفتش المقاطعة (رئيس اللجنة):

- تقديم الدعم المعنوي للأولياء التلاميذ المحولين الى اطباء المختصين.
- يعتبر المنسق بين مختلف اعضاء من حيث الاجتماعيات الدورية، ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعيات التمدرس لدى التلاميذ.
- ايجاد حلول للمشاكل والصعوبات التي تطرحها اللجنة.
- برمجة دورات تدريبية لمعلمي اقسام التعليم المكيف تكون مواضيعها حسب المستجدات.

خامسا: أهداف التعليم المكيف:

إن الغرض من هذا التعليم المخصص، هو استعمال المناهج التربوية مكيفة وخاصة تختلف عن التعليم الاستدراكي الذي وضع كفرصة للتلاميذ لتدارك نقصهم في بعض المواد، ومن بين الأهداف نذكر:

- السعي إلى علاج ضعفهم وتمكينهم لتدارك ما فاتهم بعد فترة من الرعاية والجهد الإضافي الذي يقدمه المعلمون المختصون في التعليم المكيف، فكل تلميذ يعاني من صعوبة ما .
- واجب تكثف المجهود بكيفية تجعلهم يكشفون قدراتهم عن التعلم وتغيير نظرتهم للغتهم وقدراتهم وقضاء على تلك العوامل، ويسير في الاتجاه الذي يهيئهم للاندماج في الأقسام العادية.

- تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وهذا بإتاحة الفرصة لكل التلاميذ لينالوا حقهم من المعارف وتذليل الصعوبات التي تمنع بعضهم الاستفادة من هذا الحق.
- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي المسبق وذلك لتدارك ما فاتهم باستعمال الطرق التربوية الخاصة، تعتمد على المساعدات الفردية.
- استرجاع التوازن بين الامكانيات الحقيقية للطفل والمتطلبات التربوية.
- جعل التلميذ المتأخر دراسيا يتغلب على الإحباطات التي تعيق نشاطه.

أما **الهدف الأساسي** والأسمى من فتح أقسام التعليم المكيف يتمثل في إعادة دمج هذه الفئة

من التلاميذ في الأقسام العادية.[1]

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل ان نتطرق الى حقيقة واقع التعليم المكيف في الجزائر واهم اساسيات فتح القسم المكيف وكذا المناشير من طرف الدولة لمعالجة هذا التأخر دون ان نفس الهدف الاساسي من هذا التعليم هو اعاده ادماج التلميذ المتأخر دراسيا في المسار الدراسي عادي.

[1] وزارة التربية التكوين والتعليم الأساسي إجراءات فتح أقسام التعليم المكيف سنة 1982-رقم 174

الفصل الرابع:

استراتيجيات ادماج المتأخرين دراسيا في الجزائر

تمهيد:

لقيت مشكلة التأخر الدراسي الكثير من الاهتمام في الاوساط التربوية حيث كان لها حظ وافر من البحوث ونظرا لما لها من اهميه هذا المختصين والمعلمين والاباء، ناهيك عن المؤسسات التربوية التي اصبحت معنيه بمتابعة فئة التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي، ولذلك قامت المدرسة الجزائرية بفتح اقسام التعليم المكيف، ووضع عده استراتيجيات ونشاطات ووسائل تعليمية حديثة داخل هذا القسم، وذلك لتحقيق الهدف الاسمى من هذا التعليم وهو ادماج المتأخرين دراسيا في الاقسام العادية وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

أولا: خطوات التعليم المكيف:

تمر خطوات التعليم المكثف بأربعة مراحل أساسية وهي:

- **الاستكشاف:**

يتم استكشاف الفئات التي تحتاج الى هذا النوع من التعليم من طرف اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية على مستوى كل مقاطعة تفتيشية وتتكون هذه اللجنة من: مفتش التربية والتعليم الابتدائي للمقاطعة رئيسا، مفتش او مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مدير التربية او ممثله، مدير المدرسة التي فتح فيها القسم المكيف، طبيب الصحة المدرسية، معلم في القسم المكيف، اخصائي النفسي وارطفوني، ممثل عن جمعيات اولياء التلاميذ.

ويعتبر كخطوة الاولى مهمة في التعرف على التلاميذ الذين يحتاجون الى التعليم المكيف وهذا الاستكشاف يعود لدرجة الاولى الى معلم القسم الدراسي العادي الذي يزاول فيه التلميذ دراسته وبناء على دوره في ضمان اكتساب التعليمات القاعدية للتلميذ والعلاقة التي تربطه به وهناك عده وسائل لتسهيل عملية الاستكشاف.

1. **الاختبارات المعرفية التقويمية التي تحوصل المكتسبات:**

اذا يتم الاعتماد على الاختبارات التقييمية الخاصة بأنشطة القراءة والكتابة و الحساب.

2. **بطاقة الملاحظات، المتابعة والتقويم:**

وهي وسيلة تسمح بتدقيقه واستكشاف التلاميذ كونها تعالج عدة جوانب تتعلق بنمو التلميذ في مختلف المجالات كما تعبر هذه البطاقة العنصر الاساسي المكون لملف التلميذ، وتشمل على ملاحظات مختصين نفسانيين، مستشار التوجيه المدرسي، اطباء، والبيانات الخاصة بالتلميذ كالمعلومات العائلية عنه و عن حالته الصحية، المدرسية، تقويم النتائج من قبل المعلم. [1]

3. **اختبارات تقويم المكتسبات:**

من ضمن الاختبارات اختبار القراءة والهدف منه معرفة الصعوبات التي تعترض بعض التلاميذ واكتشافها لمعرفة الحروف الهجائية والحروف المتشابهة ربط الاصوات قراءة الكلمات والجمل والتراكيب.

[1] لعزيلي فاتح:" مقياس التعليم المكيف2" ،مستوى الثالثة علوم التربية، www.http://shs.univ-bouira.dz ، جامعة البويرة.

- **التشخيص :**

بعد عملية الاستكشاف تأتي الخطوة الثانية وهي التشخيص وهي للتأكد من الحالة ونوعها ومستواها وخطورتها ويستعان في هذه الخطوة ببعض التقنيات والاختبارات والوسائل هي:

- دراسة الحالة: تعتبر المجال الذي ينظم فيه المختص النفسي ويقيم كل المعلومات النتائج التي تحصل عليها التلميذ.
- المقابلة: تستخدم كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية التلميذ وهي تسهل فهم البيانات المتحصل عليها وتساعد في تقديم الحلول.
- الاختبارات النفسية: هي مهمة في التشخيص وهي عباره عن اسئلة شفوية وكتابية، او سلسلة من الاعداد او الاشكال الهندسية او صور او رسومات كاختبارات الذكاء.
- الاختبارات التحصيلية: وهي اختبارات يقوم به المعلم قصد اجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجال القصور لدى التلاميذ، مقارنة مع ادائه مع أقرانه من نفس السن والصف.

بعد التعرف على نوعية الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ او نوع او مستوى التأخر يأتي قرار احالة التلميذ نحو قسم التعليم المكيف من عدمه بموافقة ولي الامر[1] .

- المتابعة :

على الفريق التربوي بالمدرسة ضمان متابعة مستمرة لمدى تقدم التلاميذ التعليم المكيف في عملية التعليم التعلم و تشخيص ما بقي يعترضهم من صعوبات مع اقتراح خطط و طرائف لمعالجتها.

- التقييم و الارتقاء :

يخضع التلاميذ التعليم المكيف الى نفس التدابير والاجرائيات التي يخضع لها وزملائهم المتمدرسون في السنه الثانية فيما يتعلق بالتقييم والارتقاء الى مستوى اعلى.

تأطير أقسام التعليم المكيف:

تعطى الأولية في تأطير أقسام التعليم المكيف للمعلمين الذين بشروا العمل في التعليم المكيف في سواء بصفتهم معلمين مختصين او معلمين عاديين يتمتعون بكفاءة ورغبة في العمل في أقسام التعليم المكيف ، وتتولى مصالح الوزارة بتنظيم عمليات تكوينية متخصصة لهذه الفئة من المعلمين[2] .

[1] لعزيلي فاتح:"نفس المرجع " ،ص03.

[2] منشور وزاري في اطار التحضير للدخول المدرسي:" اعاده تنظيم التعليم المكيف"،رقم 229/و.ت.و/أ.ع/المؤرخ في 18 مارس 2010.

ثانيا: طرق وأساليب التعليم المكيف:

في اطار التكفل البيداغوجي ومعالجة صعوبات التعلم ينبغي على المعلم ان يختار بين ثلاثة اساليب للتعليم:

- التعليم الفردي.
- التعليم التنافسي.
- التعليم التشاركي.

1. التعليم الفردي:

يرى رشدي فتحي، زينب امين ان التعلم الفردي نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مستقلا ويعتمد على الخصوصية لتحقيق هدف معين، وقد نال اهتماما كبيرا من المربين والمهتمين بالتخطيط للعملية التعليمية ليكون على نحو الافضل عندما يحققه المتعلمون انفسهم، وعندما يتعلم كل منهم وفقا لمعدل التعليم الخاص به وعندما يقبل الدافعية والإيجابية على عمليه التعليم، وقد يتضمن هذا النشاط القراءة ، او الاستماع الى تسجيل صوت او مشاهدة بعض الصور او الافلام التعليمية او اجراء تجربة معملية، او زياره متحف او مؤسسه اجتماعيه او تناول ومعالجه المعلومات باستخدام الكمبيوتر.[1]

2. التعليم التنافسي:

النجدين 1996 يعرف تعلم التنافسي بانه التعلم الذي يتنافس فيه الطلاب مع زملائه في اثناء تحقيق الهدف الذي عادة لا يتوصل اليه سوى طالب واحد او عدد قليل من الطلبة ويمكن ترتيب طلبة تنازليا لتوضيح نتيجتهم في تحقيق الهدف المتنافس عليه وهذا يتطلب منهم العمل بدقة وبسرعة اكبر في اداء مهام ويكون دور المعلم في التعلم التنافسي تحديد مخرجات التعليم المطلوبة من كل نشاط وتنظيم الطلاب بحيث يمكن لكل طالب مراقبة تقدم زميله الطالب الاخر الذي يتنافس معه ويتنافس افراد الصف مع بعضهم البعض على الحصول على الترتيب الاعلى(الاول ،الثاني ،الثالث ،وهكذا) وتكون متطلبات المعلم ان يؤدي كل طالب العمل بشكل افضل من باقي زملائه لان التقييم سيكون على اساس مقارنتهم زملائه وارشاد الطلبة الى المهام المطلوبة دون اعطاء اي طالب ويكون تقديم التعزيز لطلبة الذين ينجزون مهماتهم بسرعة ودقه مقارنة بزملائهم في المجموعة او على المستوى صف الواحد.[2]

[1] فايز عبد الحميد علي:" فعاليه اسلوب التعليم الفردي في اكساب التلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعض المفاهيم ومهارات التعامل مع الانترنت" مذكرة للحصول على درجه الماجستير في التربية ،كلية التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس التكنولوجيا التعليم،جامعة المينا، مصر 2001 ،ص19.

[2] محمد خليل سليمان فايد:" التعلم بطريقتي التعاون والتنافس واثرهما على التحصيل للطلبة في مادة الرياضيات" ،مذكرة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين 2008،ص20.

3. التعليم التشاركي:

يعتمد على العمل التشاركي والنشاط الجماعي للتلاميذ، لإنجاز نشاط معين مثل بناء شكل مكون من عناصر يجب تنظيمه.

يسمح هذا الاسلوب من التعليم بتنمية العلاقات المشاركة والمساعدة بين التلاميذ وكذا الاحساس بالانتماء الى الجماعة.

فضلا عن ذلك فان الاعمال الجماعية تحفز المراقبة لدى التلاميذ الذين يسخرون كفاءاتهم لمساعدة بعضهم البعض وفيه يعي كل فرد مسؤوليته وطبيعة تقسيم العمل.

مختلف انواع المشاركة:

- العمل الثنائي: التلميذ يساعد زميله في استيعاب مفهوم ما او انجاز عمل.
- المشروع المشترك : يكلف المعلم فوجا من التلاميذ بعمل، يوظف كل واحد من الأفراد قدراته لإنجاز المشروع الجماعي(تحضير بحث ، انجاز جريدة، انجاز لوحة زيتية).
- العمل في الشبكة: يجب على كل تلميذ ان يبحث لدى الاخرين عن العنصر او الوسائل التي تنقصه لإنجاز عمل ما او حل لمشكلة.

يتمثل دور المعلم في اختيار احد الاساليب الثلاثة في تقديم التعليمات وتوجيه التلاميذ ومراقبة العمل وملاحظة سلوك كل واحد لضمان افضل تكفل به[1]

ثالثا: تنظيمات التعليم المكيف:

يخضع التعليم المكيف الى قسمين:

1. التنظيم المادي[2] :

الحجرة: يجب ان تكون محفزة للتلميذ ومدمجة في هيكل المدرسة.

- الاثاث : يجب ان يكون وظيفيا ومسهلا من نشاط الفردي او الجماعي وذلك بوضع طاولات على شكل U لتيسير حركاتي التلميذ ومساعدته على نسج العلاقات المتبادلة في القسم.
- تجميل الحجرة : يساهم في التربية الجمالية للتلميذ وينبغي ان ينجز التجميل جماعيا بمشاركة المعلم والتلاميذ
- مواد التعلم : الالعاب التربوية ،المركبات، المكعبات، الكرات ،العجينة، ادوات الحساب، الجهاز العاكس، ادوات الاشغال التطبيقية.

[1] عبد القادر مزاري:" المرجع السابق "،ص 87
[2] عبد القادر مزاري:" المرجع السابق "،ص78.

2. التنظيم البيداغوجي[1]:

- الوثائق: اعداد بطاقه التقويم والمتابعة لكل تلميذ تتضمن الملاحظات المعلومات الخاصة سلوكه في القسم وخارجه ، في الساحة و مع زملائه ومع المعلم ،كما يخصص جزء منها لتسجيل النتائج المدرسية.
- التعلم المدرسي : يجب ان يستفيد التلميذ من فترة تحضيرية تسمى فترة الملاحظة تهيئه لاستقبال التعلم وتهدفه الى تنميه التحكم في الجسم والمهارة الحركية لضمان حسية حركته.
- نشاط الايقاظ: تندرج هذه النشاطات في المنهج الرسمي لأهميتها البالغة في العلاج البيداغوجي في قسم التعليم المكيف، وتتم ممارسة نشاطات الايقاظ بواسطة الالعاب الحرة او المنظمة، الرسم، الاشغال اليدوية، الغناء، المحفوظات، وتتطلب هذه النشاطات توظيف تقنيات التواصل، التعاون، والتنافس.
- الالعاب: ومنها الالعاب التنافسية التي تسمح للتلميذ ان يكون قائدا:
  1. لعب الأدوار: حيث يقوم التلميذ بتمثيل شخص او شيء او غير ذلك.
  2. الالعاب المقننة: تخضع الى قواعد الممارسة في محيط معين كالشطرنج والعاب الورق.
  3. الرسم: يسمح للتلميذ بالتعبير عن شعوره، احلامه، ميوله، ويمكنه من التحكم في الفضاء عند استعمال ورقة الرسم او الصبورة اضافة الى ابراز المهارة اليدوية والفنية والجمالية لدى التلميذ.
  4. الانشاد او التربية الموسيقية: تمكنه من التمييز بين الاصوات واحترام وتيرة الايقاع الموسيقي.
- التربية الحسية الحركية: تتجسد في تمارين التربية البدنية بالتعبير الجسدي، والهدف منها ادراك الجسد وتنظيم صورته التحكم في الجسم التوازن عند استقامة الجسم.
- التعبير الشفوي والتواصل: تسمح للتلميذ وتحفزه على التعبير التلقائي والتواصل من خلال ملاحظة مشاهدة تعبيرية او صورة تعبر عن احداث تتعلق بالحفلات الدينية او الوطنية او العالمية او التذكارية.
- التدريب عن العمل المنطقي: وذلك بتدريب على العمليات المنطقية التي تحضره للتربية الرياضية عن طريق جمع الاشياء وترتيبها حسب الحجم او العدد مثلا[2].
- تحضير التلميذ على التعرف على الحروف والاعداد: من خلال التعرف على حرف او عدد مرسوم على السبورة او التعرف على رمز.
- نشاطات الدعم: مثل الاشغال اليدوية ،الرسم، العجينة، التقطيع او الطلاء او التلوين.
- القراءة: وتحتوي على 3 انواع من الانشطة:
  1. الجملة المنطوقة: طريقة المنتوج المكتوبة والتي يجب ان تنطلق من الجملة لتصل الى الصوت او الحرف تعلم الحرف.

[1] لعزيلي فاتح: "المرجع السابق"،ص04.
[2] عبد القادر مزاري:" المرجع السابق "،ص83,85.

2. الكتابة: يمكن التمهيدي لها بواسطة التمارين مثل العجينة ورسم الحرف في الفضاء ثم على الورقة ثم على الكراس.

- التربية الرياضية وذلك باستعمال اشكال مختلفة كالكراسات والتخشيبات والاقلام والصور والنقود حتى يصبح الطفل قادر على التعرف على نفس العدد[1].

كما يتلقى التلاميذ في اقسام التعليم المكيف في تعليما علاجا فرديا او في مجموعات صغيرة بالنسبة للصعوبات المشتركة بين التلاميذ باتباع طرائق واساليب التعلم التشاركي، وتركز الأنشطة التعليمية على اللغات الاساسية وعلى تنميه المهارات الاخرى كالتعبير الشفوي، الكتابة القراءة الحساب اما المواد الاخرى يتم تعلمها بشكل عادي على ان توظف طرائق واساليب لمعالجه الصعوبات المعرفية والهيكلية لدى التلميذ.

اما الحجم الساعي الاسبوعي لعمل المعلمين فهو نفس الحجم السائل الاسبوعي للمعلمين السنه الثانية ابتدائي.[2]

رابعا: الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف:

ان اعتمادا اي نظام تعليمي في الوسائل التعليمية ضرورة لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ، ومع ان بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم، سواء كان هذا التعليم العام او الخاص، لها جذور تاريخيه قديمة فإنها ما لبثت الا ان تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الاخيرة، وخاصه مع ظهوري وفتح اقسام خاصه ومكيفه للحد من المشاكل والمعيقات التي يعاني منها التلميذ داخل الصف الدراسي، والتي تؤثر على مستواه التعليمي والتحصيلي، ومن خلالها اهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في نظام التعليم المكيف ونذكر منها ما يلي:

1. الوسائل المرئية : وتشمل[3]:

- مرئيات غير آلية : لا تستعمل في عرضها مشاهدتها مثل السبورة والعرض الرسوم البيانية الكاريكاتير الملصقات الخرائط والكرات الأرضية النماذج المجسمة العينات والاشياء الحقيقية.
- مرئيات ثابتة: آلية حيث يتم عرضها ومشاهدة الوسائل باستخدام آلات خاصة لكل منها الشرائح ، السلايدات ،الشفافيات.

2. الوسائل السمعية: وتتمثل في التسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية والاناشيد والمحفوظات.

3. وسائل البيئة المحلية: وتتميز هذه الوسائل بواقعيتها وحقيقتها مثل:

- زيارة الخبراء.
- اجراء المقابلات.
- الزيارات والرحلات التعليمية.

[1] عبد القادر مزاري:" المرجع السابق "،ص83,85.
[2] وزارة التربية الوطنية:"منشور وزاري في اطار تحضيري للدخول المدرسي "رقم 229/و.ت.و/أ.ع، المؤرخ في 18مارس 2010 ، الجزائر ، ص37.
[3] عماد شاهين:"المرجع السابق "ص57.

4. الوسائل الحركية: وهي التي جمعت اكثر من شكل او نوع من الوسائل وتتمثل في:
- الافلام التعليمية.
- التلفزيون التعليمي.
- الكمبيوتر.
- اشرطه الفيديو.

5. وسائل الايضاح: وتتمثل في:[1]
- السبورة: وهي الصبورة الطباشيرية حيث تعد همزة الوصل بينها وبين طلبته وتعمل على توضيح بعض الحقائق والافكار والعمليات والمفاهيم بصريا عن طريق الرسوم التوضيحية البسيطة، وتلخيص النقاط والافكار الرئيسية، لتعزيزها عند المتعلمين اذ احسن المعلم استخدامها وتوظيفها بشكل فعال، وتستخدم هذا النوع من السبورات لعرض الافكار عليها وتوفير فرص التكامل بين الكلمة المنطوقة ،او المقروءة، او التجربة، باستخدامها الى جانب الوسائل الاخرى كصوت المعلم، او اجراء تجربة مما يسهل عملية نقل المعلومة بشكل واضح ومبسط من المعلم الى المتعلم.

خصائصها:

- اداة مرنة ليس لها حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة ومراحل التعليم ونوعيته.
- يمكن بها عرض المادة على عدد كبير من الدارسين في وقت واحد.
- يستخدمها المعلم في تقديم فقرات درسه تدريجيا في وقتها المناسب.
- لا تحتاج الى تجهيز او تحضير مسبق.
- يسهل محو ما عليها واثبات غيره وفقا لمطلب الموقف التعليمي.
- تجذب انتباه المعلم وتعيينه على تذكر عناصر الدرس.
- يشترك التلاميذ مع المعلم في استخدامها.

- اللوحة المغناطيسية: وهي وسط تعرض عليه البطاقات او الصور ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.
- اللوحة الإخبارية (لوحة النشرات) او(لوحة العرض): ويستخدم مثل هذا النوع من اللوحات في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج والعينات الحقيقية التي توضح موضوعا معينا، وتحتوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية، ومن اكثر اللوحات شيوعا في المدارس والمكاتب هي لوحة النشرات حيث انه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة، فضلا على تعدد الاغراض التي تستخدم بها في المجالات المختلفة، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه اللوحات على مدى اشتراك التلاميذ في اعدادها، وتجاوبهم مع الموضوع والرسالة التي تقدمها وكثير ما يستعين المعلم باللوحات التي تغطي حوائط الفصل، في عرض بعض العينات او النماذج او غيرها من المعروضات البارزة.

[1] محمد محمود الحيلة : " تصميم و انتاج الوسائل التعليمية "، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط 5، بيروت ، 2009، ص140.

- اللوحة الوبرية: وهي من ضمن اللوحات التي يستخدمها المعلم لعرض بعض البطاقات التي تحمل محتوى المادة التعليمية التي تؤدي الى مساعدته في تحقيق اهدافه التعليمية التي يسعى اليها.
- لوحة الجيوب: ويلجا المعلم لاستخدام لوحة الجيوب لتحقيق بعض اهدافه التدريسية.

- الرسوم التعليمية كنوع من انواع الوسائل التعليمية[1]:

الرسوم التعليمية هي احدى انواع الوسائل التعليمية واكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها وتوفرها من حولنا وسهولة التعامل معها واعدادها.

تعريف الرسوم التعليمية : هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية التي تم تصميمها من اجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم.

انواعها: صنفت الرسوم التعليمية على اساس الحركة الى:

- رسوم تعليمية متحركة مثل افلام الكرتون التعليمية.
- رسوم تعليمية ثابتة: وتشمل رسوم تعليمية ثابتة شفافة، ورسوم تعليمية ثابتة معتمة.

وكلا النوعين اي الرسوم التعليمية الثابتة والمعتمة يشتملان على خمسة انواع ونستطيع حصرها فيما يلي:

1. الرسوم البيانية: وتشمل:
- الرسوم البيانية.
- الخطوط البيانية.
- الصور البيانية.
- الدوائر البيانية.
- المساحات البيانية.

2. الرسوم التوضيحية: و يقصد بها تلك الرسوم التي قد توجد على اسطح بلاستيكية او حديدية او ورقية والقصد منها او وصف طريقة تشغيله كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا كيفية توصيل دائرة كهربائية.

- الملصقات:

والملصق التعليمي نوعان فهم اما ان يدعو الى موضوع معين كالملصقات التي تحث على اتباع سلوك محددا كالمحافظة على النظام او النظافة او ان يحذر موضوع معين كالملصقات التي تحذر وتنبه من اضرار المخدرات.

[1] سمير جلول:" الوسائل التعليمية"، دار من المحيط الهادي الى الخليج للنشر والتوزيع ،ط 1، المملكة العربية السعودية 2017 ،ص31.

- المصورات:

المصور التعليمي يضم رسومات او بيانات او ارقام او تعليقات لفظية او جداول، ان المصور التعليمي يضم انواع مختلفة من انواعه يلي:

- مصور الشكل الظاهري او الخارجي: كمصور يوضح الشكل الخارجي للنبات.
- مصور التركيب الداخلي: كالمصور الذي يوضح التركيب الداخلي لساق النبات مثلا.
- مصور المقارنة: وهو مصورا يقارن بين شيئين او اكثر في بعض الخصائص كمصور الذي يقارن بين مناقير الطيور او انواع التربة المختلفة.
- مصور العلاقات الوظيفية: وهذا النوع من المصورات يحاول توضيح العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين، وهو ما يسمى بالهيكلة التنظيمية لهيئة محددة وقد يأتي هذا النوع في شكل هندسي او باستخدام الخطوط والتفاصيل التي توضح هذه العلاقات.
- مصور الفروع او التفريعي: وهذا المصور عكس المصور السابق فيبدا بالفروع وينتهي بالفروع كشجرة الانبياء[1].

- الرحلات التعليمية كنوع من انواع الوسائل التعليمية:

تعد الرحلات التعليمية من اقوى الوسائل التعليمية تأثيرا في حياة التلاميذ فهي تنقلهم من جو لأسلوب الرمز المجرد الى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فتقوي بهم عملية الادراك وتبث عناصرها فيهم بشكل يعجز عنه الكلام والشرح، كما ان الرحلات تغير الجو المدرسي من حيث الانطلاق والمرح اللذان يسيطران على جوها وما يصادفها التلميذ من امور جديدة في الرحلة كالاعتماد على النفس ومساعدة غيره من الطلاب الامر الذي ينمي شخصيته ويخلق عنده الشعور بالمسؤولية.

- المعارض التعليمية:

تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق والابتكار في انتاج الكثير من الوسائل التعليمية وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي وتشمل المعارض التعليمية ، كل ما يمكن عرضه لتوصيل افكار ومعلومات معينات الى المشاهد وتندرج محتوياتها في ابسط انواع الوسائل والمصورات والنماذج الى اكثرها تعقيدا كالشرائح والافلام[2].

3. **الوسائل التعليمية :**وتتمثل كذلك في:

- الوسائل التعليمية التقليدية: وهي نفس الوسائل التعليمية والمستخدمة مع الاطفال العاديين.
- الوسائل التعليمية المكيفة او المعدلة: وهي الوسائل التعليمية المستخدمة مع الاطفال العاديين مع اجراء تعديل عليها لتناسب فئات المتأخرين دراسيا والانطلاق بذلك مما هو موجود لا مما هو مفقود.

[1] سمير جلول:" نفس المرجع "،ص 32.
[2] سمير جلول:" نفس المرجع "،ص 32.

- الوسائل التعليمية الخاصة: وهي الوسائل التعليمية التي صممت لتناسب حاجات الاطفال ذوي الحاجات الخاصة كل حسب الفئة التي ينتمي اليها[1].

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل ان نعرض اهم الاستراتيجيات المستخدمة في ادماج المتأخرين دراسيا انطلاقا من خطوات التعليم المكيف الى تنظيمات التعليم المكيف مع التطرق الى الطرق والاساليب المستخدمة فيه، وفي الاخير الوسائل التي يمكن ان يستخدمها المعلم لرعاية هذه الفئة.

[1] فراس ابراهيم :"طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم"، دار اسامه للنشر وتوزيع، عمان، الاردن2005 ، ص8.

الفصل الخامس:

المدخل المنهجي الميداني للدراسة

تمهيد:

بعد ان تم التطرق الى الجانب النظري والذي استغرقنا فيه الفصول النظرية للدراسة اي المفاهيم الأساسية منها: التعليم والمكيف واستراتيجياته، التأخر الدراسي سنتطرق الى الجانب الميداني لمحاولة اختبار الفرضيات والتحقق منها وذلك بوضع اجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تتضمن تحديد مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، وعينة الدراسة، ادوات جمع البيانات، الاساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولا: مجالات الدراسة:

للقيام باي دراسة ميدانية لا بد للباحث ان يحدد كل من الحدود الزمنية، الحدود البشرية، الحدود المكانية، وذلك بسبب اختلاف المجتمعات والتطور الزمني، ولذلك عملية تحديد مجالات الدراسة عملية هامة وضرورية لأي بحث اجتماعي.

1. المجال الزمني:

بالنسبة لدراسة النظريات تمت منذ بداية العام الدراسي 2022/2021 ، حيث قمنا باختيار الموضوع وتسليمه للإدارة وتم اعطاء الموافقة النهائية للموضوع حيث خصص الثلاثي الاول للدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات عن موضوع الدراسة والمفاهيم الأساسية المرتبطة به وهو التعليم المكيف واستراتيجياته، التأخر الدراسي، التلميذ المتأخر دراسيا، ومعلمين المرحلة الابتدائية ، كذلك الاعتماد على دراسات والابحاث السابقة والقراءات الكتب والمراجع لإثراء موضوع الدراسة ، اما الثلاثي الثاني من نفس السنة الدراسية خصص لإجراء المقابلات الشخصية مع المعلمين وخاصة معلمي القسم المكيف، والمدراء ، واساتذة مختصين في التعليم المكيف ، ومفتش ، بالإضافة الى حضور بعض الحصص التدريسية في اقسام التعليم المكيف وذلك طبعا بعد موافقة مدراء المؤسسات التربوية.

اما الثلاثي الثالث فقد تمت فيه الدراسة الميدانية وكان في بداية شهر أفريل الى غاية شهر ماي بداية من الكتابة الميدانية للاستمارات وضبطها ، وتوزيعها على المبحوثين، واعادة جمعها الى غاية تحليلها وتفسير البيانات واستخلاص عرض نتائج الدراسة.

2. المجال المكاني:

اجريت دراستنا الميدانية في بعض المدارس الابتدائية الواقعة في ولاية مستغانم، في بلدية مزغران، تحديدا في المدرسة الابتدائية ' مدرسة البنات –مزغران-' .

3. المجال البشري:

ويتمثل في مجتمع الدراسة وهم الافراد المهنيين بالدراسة وهم معلمي المرحلة الابتدائية بدون استثناء، ومقابلات مع مدراء المدارس، ومعها مفتش المقاطعات الولائية لولاية مستغانم ومعلمين مختصين في التعليم المكيف.

وكان الاهتمام في دراستنا هذه بهيئة تدريس وبالخصوص معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف جنسهم وتخصصهم وسنوات خبراتهم ومؤهلهم العلمي.

ثانيا: منهج الدراسة:

ان طبيعة مشكلة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتعددة والمختلفة، ومن هذا المنطلق اشار موريس انجرس الى تاريخ المنهج بانه:" مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف."

كما ان المنهج يعني بأنه: "وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعيان الى ابرازها وتحقيقها."

وبما ان مشكلة الدراسة الحالية تهدف الى معرفة استراتيجية التعليم المكيف(متغير مستقل) في ادماج المتأخرين دراسيا (متغير تابع)، فان المنهج المناسبة لذلك هو منهج المسح الشامل، والذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من جميع اعضاء مجتمع الدراسة.

والذي يعرف بانه:" دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجميع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراعي لموضوع في بيئة محددة ووقت معين."

ويعرف كذلك بانه:" ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطته استجواب جميع افراد المجتمع البحث او عينة كبيرة من هم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون ان يتجاوز ذلك دراسة العلاقة او استنتاج الاسباب[1] ."

وقد استعملنا هذا المنهج لهدف للوصول الى معرفة استراتيجيات المستخدمة في التعليم المكيف لإدماج المتأخرين دراسيا، والغرض منها كتاب معلمي اقسام تعليم المكيف الاستراتيجيات والاساليب للتعامل مع الفئة المتأخرين دراسيا، ومن جهة اخرى من اداء ومستوى الاقسام العادية للكشف عن المتأخرين الدراسية في مرحلة مبكرة اهم نقطة اولية للتكافل بهذه الفئة من التلاميذ.

ثالثا: عينة الدراسة:

1. **العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقه معينة واجراء دراسة عليها، ومن ثم اختيارها واجراء دراسة عليها واستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي.

العينة القصدية (الهدفية):

العيانات المقصودة هي العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من حيث الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في اولئك الافراد الذين دون غيرهم، ولكن تلك الخصائص في اولئك الافراد الذين دون غيرهم من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم للدراسة لدى فئة محدودة من المجتمع الدراسة الاصلي[2] .

[1] بوحوش عمار :"منهجية البحث العلمي وتقنياته"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجيه والسياسيه والاقتصاديه، برلين المانيا 2019،ص13.

[2] عامر ابراهيم قندليجي:" منهجيه البحث العلمي:، دار اليازوري للنشر والتوزيع،ص81.

حيث قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية على اساس ستتناول استراتيجيات التعليم المكيف في ادماج المتأخرين دراسيا حيث تم اختيار مجموعه من المعلمين والمعلمات من مرحله التعليم الابتدائي وذلك لتمثيل المجتمع الاصلي للدراسة وكان عددهم 68 من 114.

ويرجع نقص مجتمع الدراسة الى:

- الغاء الاستمارات الفارغة والتي لم يؤخذ بعين الاعتبار من طرف الاستاذة وتحدثهم بضيق الوقت والاكتظاظ البرنامج الدراسي وضغط العمل والالتزامات الخاصة بهم سواء داخل او خارج المدرسة.
- اهمال بعض الأساتذة للاستمارات عند اخذها معهم الى منازلهم بالرغم من اعطائهم نسخه اضافيه عند الحاجه والعودة اليهم مرارا وتكرارا.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

تعتبر ادوات جمع البيانات وسيله للحصول على المعلومات والحقائق العلمية ويمكن تعرفها بانها: "الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقصائه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه"،[1] وتحدد الاهداف المناسبة في ضوء اهداف البحث وفرضياته وأسئلة التي تسعى لإجابتها عنها ويمكن ان يستعين الباحث بأكثر من آداب حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

ومن بين الادوات التي تم الاعتماد عليها في دراستنا الحالية ما يلي:

1. الملاحظة العلمية : هي عبارة عن" مشاهده الدقيقة لظاهره ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة وتهدف الى تحقيق هدف علمي محددا وتكون مخططه تخطيطا تنظم فيه طرق التسجيل الملاحظات وربطها بافتراضات عامه وخضوعها لضوابطها تحقق بنائها وصدقها[2]."

وقمنا بالاعتماد عليها لما لها اهمية في جميع المعلومات والحقائق والتسجيل الملاحظات وذلك خلال حضور حصص تعليميه في الاقسام المكيفة في مدرسه الابتدائية لعده ايام وقد ساعدتنا هذه الخطوة كثيرا في جمع البيانات والمتابعة التلاميذ المتأخرين دراسيا واستخلاص مؤشرات الدراسات.

2. المقابلة: عبارات عن تقنيه مباشره للطاقة العلمي تستعمل اجزاء الافراد الذين تم سحبهم بكيفية منزله او هي عباره عن حوار او محادثه او مناقشه موجهه تكون بين الباحث عاده من جهة وشخص او اخرين بغرض التوصل الى معلومات تعكس حقائق او مواقف محددة[3].

وفي دراستنا استخدمنا المقابلات ونصف موجهه لأنها انسب في ذلك كما ان المفحوص يكون له الحرية حول الموضوع ويمكن تعرفه على انها مجموعة من الأسئلة يمكن للبحث تغير تسلسلها او يحذف بعضها او يضيف عليها وفقه مجربات المقابلات[1].

[1] محمد عبيدات واخرون:" منهجيه البحث العلمي والمراحل والتطبيقات" دار وائل لطباعه والنشر،ط1، 1991 ،ص85.
[2] محمد خليل عباس، محمد لوفل واخرون:" المدخل الى مناهج البحث في التربيه علم النفس"، دار المسيره، ط1، الاردن 2007،ص237.
[3] سعد سلمان المشهدان:" منهجيه البحث العلمي"، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن 2019، ص151.

ولإجراء هذه المقابلات يقومون بصياغة مجموعة من الأسئلة ووضعناها في صوره دليل المقابلة والتي بدوره يحتوي على محاوره كل محور يضمن مجموعه من الأسئلة وذلك لجميع اكبر عدد من المعلومات حول دراستنا وهذه المحاور هي:

- المحور الاول التعليم المكيف ودوره في ادماج المتأخرين دراسيا.
- المحور الثاني الوسائل التعليمية ودورها في الادماج المتأخرين دراسيا.
- المحور الثالث التكوين المعلمين في الادماج المتأخرين دراسيا.

3. الاستمارة: هي وسيله لجميع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارات يتم تعبئتها من قبل عينه من الافراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب[2].

وقد تم استخدام الاستمارة كأداة اساسية في الدراسة وبعد اعدادها اعدادا مبدئيا تم عرضها على الاستاذ المشرف فاقترحت تقسيمها وتعديلها الى محاوره رفقه لتساؤلات الدراسة كما تم عرضها على مجموعة من الاساتذة كمحكمين وعلامة مجموعة من المعلمين لرفع اللبس وتصحيح الاخطاء عنها.

وفي الاخير ترجمت الاستمارات في تشكلها الاخير حيث تضمنت اربعه محاور اساسيه وهي:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية وتضمنت اربعة أسئلة.
- المحور الثاني: بيانات حول الوسائل التعليمية ودورها في الادماج المتأخرين دراسيا.
- المحور الثالث: بيانات حول تكوين المعلمين في ادماج المتأخرين دراسيا.
- المحور الرابع: الاساليب التعليمية في الادماج المتأخرين دراسيا وقدم توزيع الاستمارة على معلمي المرحلة الابتدائية في سبع مدارس ابتدائية وبعد توزيع 114 استمارة تم استرجاعها 98 استمارة.

خامسا: الاساليب الاحصائية:

لقد تم الاعتماد على اسلوبين احصائيين من اجل الحصول الى تحقيق من الفرضيات واهداف الدراسة باستخدام المعطيات التي تم جمعها قمنا بالاعتماد على مجموعه من الاساليب الاحصائية هي:

استخراج التكرارات والنسب المئويات لجميع الأسئلة الفرضية والتعرف على الاستجابات افراد المجتمع الدراسة عن جميع المتغيرات الدراسة.

التكرار = عدد المفردات.

مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرار.

النسبة المئوية = التكرار على مجموع التكرارات × 100.

[1] موريس انجرس :"منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانيه التدريبات والعملية"، دار القصبة للنشر ،ط1، المنقحه، الجزائر،2006/2004،ص172.
[2] عامر ابراهيم قندليجي:" المرجع السابق" 172.

كما اعتمدنا على الاسلوب الكيفي لتحليل وتفسير البيانات الواردة في الجداول البسيطة والمركبة وربطها بالواقع وبالإطار النظر الذي تطرقنا اليه وذلك لمعرفه الصدق الامبريقي للفرضيات الدراسية التي تناولها وقمنا بحساب معامل التوافق للبيانات الكيفية الذي يبين وجوده علاقه بين المتغيرين ام لا.

حيث ان :

$$x^2 = \frac{\sum(A-B)^2}{B} \quad , \quad c = \sqrt{\frac{x^2}{x^2+N}}$$

X^2هو كاي N^2هي العينة .

Aهو التكرار الملاحظ .

Bهو التكرار المتوقع.

حساب التكرار المتوقع لأي خلية B.

هو التكرار المتوقع:

$$B=\frac{\text{الخلية الذي تنتمي اليه العمود مجموع}*\text{الخلية الذي تنتمي له الصف مجموع}}{\text{للخلية الكلي المجموع}}$$

مقياس جاما: عند جومانو كروكسال (Y):

يتم حساب هذا المقياس باستخدام المعادلة التالية : Y=p-q/p+q

خصائص العينة :

الجدول رقم (1):يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%22.45
انثى	76	%77.55
المجموع	98	%100

يوضح لنا الجدول رقم 01 ان نسبة 77.55% من المبحوثين الاناث الذين ابدو رايهم في حين تمثل نسبة المبحوثين الذين أبدو رأيهم من الذكو 22.45% . ويعود ذلك إلى اهتمام الإناث بالجانب التعليمي اما الذكور يعود اهتمامهم بالجانب الإداري الخدماتي .

الجدول رقم (2):يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 05 سنوات	21	%21.43
من 05 الى 10 سنوات	30	%30.06
من 10 فما فوق	47	%47.06
المجموع	98	%100

يوضح لنا الجدول رقم 02 بان اعلى نسبة من %47.96 الذين تمثل عدد سنوات الخبرة لديهم من 10 سنوات فما فوق في حين تمثل اقل نسبة21.43% ، من المبحوثين الذين تمثل عدد سنوات الخبرة لديهم اقل من 05 سنوات، بينما تقدر نسبة المبحوثين30.06% من 05 إلى 10 سنوات، ويعود ذلك إلى أن قانون التقاعد في المنظومة التربوية يحدد حتى بلوغ 35 سنة في التعليم .

الجدول رقم (3):يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	60	%61.22
اللغة الفرنسية	13	%13.22
العلوم الاقتصادية	06	%6.12
العلوم الشرعية	04	%4.08
العلوم الاجتماعية	07	%7.14
تاريخ	03	%3.06
العلوم الطبيعية	03	%3.06
علم النفس	02	%2.04
المجموع	98	%100

يوضح لنا الجدول رقم 03 بان اعلى نسبة 61.22%من المبحوثين تخصصهم اللغة العربية النسب المتبقية فهي متفاوتة محصورة بين % 3,26إلى3% من تخصص اللغة الفرنسية و أخرى ، كالتاريخ الاقتصاد علم الاجتماع ،علوم الطبيعية علوم الشرعية.

ويعود ذلك الى ان التخصصات المطلوبة التي حددتها وزارة التربية الوطنية في الجزائر في مختلف المراحل الدراسية سواءا في الثانوية أو المتوسطة أو الابتدائية ، بحيث تنظم المسابقات بشكل سنوي، من اجل توظيف الخرجين والخريجات في مختلف الوظائف التعليمية حسب قائمة المؤهلات و الشهادات لأساتذة التعليم الابتدائي لمواد العربية و آدابها اختيرت حسب شهادة الليسانس في اللغة العربية لذا هي اكبر نسبة ، ثم شهادة الليسانس في الفلسفة ، ثم العلوم الشرعية ، ثم علوم التربية و علم الاجتماع ، علم

النفس و في الأخير علوم الطبيعية و علوم الاقتصاد اما اللغة الفرنسية فالمؤهلات المطلوبة في الليسانس في اللغة الفرنسية و الترجمة.[1]

الجدول رقم (4):يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	88	%89.80
خريج مدرسة عليا	00	%00
معهد	10	%10
المجموع	98	100%

يوضح لنا الجدول رقم 04 بان اعلى نسبة من 89.8% من المبحوثين هم خريجين جامعيين في حين تمثل نسبة 10% من المبحوثين هم خريجين معهد وهذا راجع الى ان نظام التعليم في المدارس الابتدائية يعطي الأولوية للجامعيين اكثر من خريجي المعهد.

خلاصة الفصل :

يمكن القول ان التعليم المكيف يعد بعدا من ابعاد التعلم الأساسي يجب العناية به في مدارسنا، وذلك قصد التكفل بالتلاميذ الذين هم بحاجة إلى التعلم المكيف وحتى تضمن النجاح والتعميم لابد من المساهمة الإيجابية من قبل الجميع وتوفير الجميع وتوفير الوسائل والامكانيات اللازمة للتقدم به و تطويره و لتهيئه تنمية متطورة ومستدامة.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة التربية الوطنية، التخصصات المطلوبة في مسابقات الأساتذة 2021، تاريخ الكتابة 23 لافريل 2021،،سا 15:04، www.h_onec_com منتدى الحسام للتربية والتعليم.

الفصل السادس:

عرض الفرضيات ونتائجها

تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل السابق لمختلف الخطوات والإجراءات المنهجية في سياق الدراسة الميدانية، تسعى من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها ومنها سنحاول التعمق في هذه النتائج وتفسيرها واستخلاص النتائج.

أولا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (5):يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية و دورها في اكساب المعارف و المهارات .

الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%94.90
لا	05	%05.10
المجموع	98	%100

يوضح لنا الجدول رقم (05)بأن أعلى نسبة94.9% من المبحوثين الذين صرحوا بأن استخدام الوسائل التعليمية لها دور في اكتساب المعارف و المهارات ، في حين تمثل % 5.10 من المبحوثين الذين أبدو رأيهم بعدم استخدامهم لوسائل التعليمية و هذا راجع الى ان استخدام المعلم للوسائل التعليمية يحسن من عملية التعليم ذو التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا و يحسن من مستوى الاستيعاب و الفهم لديهم ، أما أقل نسبة ترجع إلى عدم توفر بعض المؤسسات التعليمية للإمكانيات و الوسائل و الأدوات التي تساعد في تح سين مستوى التعليم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ، وبالاعتماد على الدلائل في المقابلة التي أجريناها مع مدير مدرسة الابتدائية ،صرح انه ليس مسؤول عن توفير الوسائل التعليمية ، وأن المفتشية لم تقدم أي دعم ،وان معلمة القسم المكيف قدمت مبادرة في توفير هذه الوسائل.

الجدول رقم (6):يوضح توزيع المبحثين حسب الوسائل البصرية في اثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيا.

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%93.88
لا	06	%06.12
المجموع	98	%100

يوضح لنا الجدول رقم (06)بأن أعلى نسبة93.88% من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيا، في حين تمثل% 6.12 من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام أداة الوسائل البصرية ، و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع الى ان الوسائل البصرية تسمح للمتعلمين على رؤية المعلومات و استيعابها بصورة اكبر، و عدم استخدامها يرجع بافتقار بعض المعلمين إلى الخبرة اللازمة لتحقيق الفوائد الهائلة لهذه الوسائل، وهذا ما لاحظناه عند حضورنا لحصص التعليمية في القسم المكيف بان هذه الوسائل دراسيا ، تزيد من دافعية المتعلم وتعمل على تثبيت الفكرة

وترسيخها كالرسومات والأشكال والبطاقات وغيرها من الوسائل ،في استذكار الحروف والكلمات والجمل وفي الرياضيات كالأرقام وعمليات الجمع.

الجدول رقم (7):يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية اكثر استخداما.

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المئوية
الصور الفوتوغرافية	70	%29.66
اللوحات التعليمية	31	%13.14
البطاقات	65	%25.45
الرسوم البيانية	21	%08.90
الألعاب التعليمية	49	%20.67
المجموع	236	%100

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (07) أن أعلى نسبة .29.66 %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام الصور الفوتوغرافية ، في حين أن نسبة 45.25 %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام البطاقات، بينما نسبة 20.76. %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام الألعاب التعليمية، ونسبة 13.14 %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام اللوحات التعليمية. و من خلال الجدول يتضح لنا ان هذا راجع إلى ان الصور تعتبر عامل تشويق يثير اهتمام التلميذ وأنها تتميز بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ و القدرة على الإثارة النفسية للمتعلم و بذلك تحقق له المعارف ، و نقل المعلومات بشكل أوضح ، أما استخدام البطاقات يرجع إلى أنها تساعد المعلم على تشخيص ميول المتأخرين دراسيا و اكتشاف مواهبهم ، بينما الألعاب التعليمية تساعد التلميذ في إدراك معاني الأشياء و تعليمهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم ، بينما اللوحات التعليمية تساعد المعلم في عرض المعلومات المختلفة لإبهار القارئ وشد انتباهه وتوفير الوقت عليه في قراءة العديد من الصفحات و، التي يمكن اختصارها في عدة رسوم بيانية أو جداول وهذا ما لاحظناه خلال حضورنا الحصص التعليمية أن المعلمة تستخدم كل الوسائل المتاحة لتعليم هذه الفئة وإيصال المعلومة إليهم، سواءا في المادة الرياضيات أو مادة اللغة العربية.

رقم(08): توزيع المبحوثين حسب دور الصور الفوتوغرافية.

الصور الفوتوغرافية	التكرار	النسبة المئوية
تحديد عناصر الأشياء	21	%15.22
التعرف على الأشياء	70	%50.73
التمييز ين الأشياء	47	%34.05
المجموع	138	%100

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (08) : أن أعلى نسبة.50.73%من المبحوثين الذين صرحوا بأن الصور الفوتوغرافية تساعد في التعرف على الأشياء، في حين تمثل34.50 %من المبحوثين الذين صرحوا بأن الصور الفوتوغرافية يتمثل دورها في التمييز بين الأشياء، بينما 15.22 %من المبحوثين صرح و بأن دورها يكمن في تحديد عناصر الأشياء ، و يعود ذلك إلى قدرتها في اكتشاف الأشياء للتلميذ و التطوير من أفكاره، كما أنها أداة لتوضيح الأشياء وتقريبها لذهن التلميذ وبذلك يفرق ويميز بين الأشياء و ذلك يرجع إلى أن الصورة تؤدي إلى فهم التلميذ دون الحاجة إلى لغة لفظية لمعرفة الأشياء. و هذا ما لاحظناه في حضور حصص تعليمية مع معلمة القسم المكيف تثير انتباهه المتأخر دراسيا وتسهل فهم المعلومة واستيعابها مع التكرار المستمر لهذه النماذج.

الجدول رقم (09): توزيع المبحوثين حسب استخدام البطاقات كوسيلة تعليمية.

البطاقات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين العملية التعليمية	44	%34.65
إثراء العملية التعليمية	34	%26.77
شد الانتباه المتأخر دراسيا	49	%38.58
المجموع	127	100 %

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (09) أن أعلى نسبة .38.58 %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام البطاقات لشد انتباه التلميذ ،في حين تمثل34.65 %على أن البطاقات تقرب المعلومات والمفاهيم، في حين أقل نسبة 26.77. % من المبحوثين صرحوا بأن البطاقات تقوم بعملية تحفيز و تشجيع التلميذ لتلقي المعلومة بشكل واضح وبسيط و هذا راجع إلى أنها تساعد على تدريب التلميذ في إتقان مهارة قراءة التعليمات و تنفيذها وتنمي العمليات العقلية المختلفة كالتحليل والتركيب والتقويم، وتساعد في حل المشكلات و التفكير الإبداعي. وهذا ما صرحت به معلمة قسم المكيف خلال حضورنا وهذا ما لاحظناه في الحصص التعليمية في مادتي القراءة والحساب.

الجدول رقم (10): توزيع المبحوثين حسب استخدام اللوحات

التوضيحية مع المتأخرين دراسيا.

اللوحات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
أكثر التركيز	36	%28.35
توضيح المادة العلمية	57	44.88%
تحفيز المتعلم	34	%26.77
المجموع	127	100 %

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (10) : أن أعلى نسبة 44.88 %من المبحوثين الذين صرحوا بأن استخدام اللوحات التوضيحية يساعد على توضيح المادة العلمية في حين تمثل 28.35 %من المبحوثين الذين يرون بأن اللوحات التوضيحية تساعد في تحفيز المتعلمين وبالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع على أنها تشد إهتمام المتعلمين و تحفيزهم على متابعة المادة العلمية وعلى أنها أداة للتحفيز والتشجيع التلاميذ لتلقي المعلومة وترسيخها .

رقم (11): توزيع المبحوثين حسب استخدام لوحات الجيوب لوحات

الجيوب التكرار النسبة المئوية

لوحات الجيوب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%61.2
لا	38	%38.76
المجموع	98	100%

يوضح لنا الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة 61.2 % من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام لوحات الجيوب يحسن من مستوى مادة القراءة و الكتابة والحساب في حين تمثل 38.76% أقل نسبة من المبحوثين الذين صرحوا بعدم استخدام لوحات الجيوب في مادة القراءة بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع بأن لوحات الجيوب تساعد على تنمية قدرات التلميذ على التحليل و التركيب و التنظيم و الاستنتاج ، والأقل نسبة يعود ذلك أن المعلمين يختلفون في اختيار الوسيلة أو الأداة في تحسين مستوى القراءة و الكتابة والحساب .

الجدول رقم (12): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل السمعية الأكثر استخداما.

الوسيلة الأكثر استخداما	التكرار	نسبة المئوية
النقال الهاتف	42	% 30.43
جهاز عرض البيانات	48	34 .78%
مكبر الصوت	38	% 27.54
الحاسوب	10	% 07.25
المجموع	138	100 %

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة

يوضح لنا الجدول رقم(13) أن أعلى نسبة. 34.78%الذين صرحوا باستخدام جهاز عرض البيانات و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أنه يساعد في جذب الانتباه و يمكن المعلم من عرض الوسائط المتعددة وينقل الصور والبيانات بشكل مكبر إلى شاشة العرض فيحين تمثل30.43%من المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف النقال لأنه يعتبر أداة علمية سمعية تساعد التلميذ على التدريب على تركيز الانتباه للمثيرات السمعية على تلقي المعلومات وترسيخها في حين يرى 7.25 %من المبحوثين

باستخدام الحاسوب ويرجع ذلك بأن الحاسوب يساعد التلميذ على تخزين المعلومات و استرجاعها وحل المسائل الرقمية في وقت قصير وبدقة عالية .

الجدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب الاعتماد على الرحلات التعليمية .

الرحلات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	19.39%
لا	79	80.61%
المجموع	98	100 %

يوضح لنا الجدول رقم (13) أن أعلى نسبة80.61% من المبحوثين الذين صرحوا بالاعتماد على الرحلات التعليمية بأنها تساعد على تقريب المفاهيم المتأخرين دراسي اً و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أن الرحلات التعليمية تعمل على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وشعوره بتحمل المسؤولية وتقريب المفاهيم المجردة إلى مفاهيم ملموسة في حين تمثل19.39% بعدم الاعتماد على الرحلات التعليمية وذلك لما يرون أنها تقلل من عدد ساعات الدراسة و ارتفاع التكلفة .

الجدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب استخدام القصص مع المتأخرين دراسياً .

القصص	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%74.25
لا	25	%25.5
المجموع	98	100%

يوضح لنا الجدول رقم (14) أن أعلى نسبة 74.46 %من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام القصص مما يزيد من الإثارة و التشويق للمتأخرين دراسيا و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع على أن القصص تضيف المتعة العلمية للمتعلم وتحفز عقولهم مما يزيد في توسيع الملكة الذهنية لديهم وإثراء رصيدهم المعرفي واللغوي ، في حين تمثل 25.5 %من المبحوثين الذين ابدو رأيهم بعدم استخدام القصص وذلك الى اختلاف الوسائل و الأساليب لدى المعلمين في زيادة الإثارة والتشويق للمادة المتعلمة للمتعلمين .

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام القصص بالنسبة للمتأخرين دراسياً .

الهدف من القصص	التكرار	النسبة المئوية
إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي	15	%17.24
تنمية مهارات التفكير	39	%44.82
تفاعل التلميذ مع الدرس	33	%37.93
المجموع	87	% 100

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة

يوضح لنا الجدول رقم (15)أن أعلى نسبة 44.82% من المبحوثين الذين صرحوا بأن القصص تعمل على تنمية مهارات التفكير للتلاميذ وبالاعتماد على الدلائل وجدنا أن ذلك راجع بأن القصص وسيلة علمية تنمي أفكار المتعلمين ، وتطور من مهارات اللغة و التعبير والقراءة لديهم ، في حين تمثل 37.93% من المبحوثين الذين صرحوا بأن القصص تعمل على تفاعل التلميذ مع الدرس ، وذلك راجع إلى أن القصص تساعد في إثراء الفكر وتوسيع القاعدة المعرفية لديه وبالتالي تمكن المتعلم من التفاعل والمشاركة أثناء المادة العلمية، بينما صرح اقل نسبة17.24% من المبحوثين الذين أبدو رأيهم بأن القصص تعمل على إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتأخر دراسيا وذلك برجع إلى أن القصص تعزز لدى التلاميذ لديهم القدرة على التحدث وحسن الإصغاء و التفكير ، واكتساب أكبر عدد من المفردات.

رقم (16) : العلاقة بين الوسائل البصرية الأكثر استخداما وتأثيرها على المتأخرين دراسياً.

الوسائل البصرية / تأثيرها على المتأخرين دراسيا	الصور	البطاقات	القصص	الألعاب	المجموع
إثراء الرصيد اللغوي	A 1-1 17 %20	A 1-2 18 20.93%	A 1-3 18 20.93%	A 1-4 15 20.93%	68 19,82%
تنمية المهارات	A 2-1 27 31.77%	A 2-2 29 33.72%	A 2-3 33 32.67%	A 2-4 25 35.21%	114 33,23%
	A3-1 41 48.23%	A 3-2 39 45.35%	A 3-3 50 49.51%	A 3-4 31 43.66%	161 46,93%
المجموع	85 100%	86 100%	101 100%	71 100%	343 %100

<u>تحليل نتائج الجدول</u>:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من الوسائل البصرية المستخدمة من طرف المعلمين مع المتأخرين دراسيا لإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي من مجموع19.82 %هي البطاقات وتقدر ب : 20.93% ويعود ذلك لما لها من أهمية في العملية التعليمية وسهولة اقتناءها وتوفرها في المكتبات وكونها غير مكلفة ويمكن أيضا للمعلم أن يصنعها بنفسه، بينما نسبة21.13 % من المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية، فهي تسهل اكتساب الكثير من المعلومات التي يصعب اكتسابها من الكتب المدرسية، كألعاب

القرائية، العاب الحروف، العاب التركيز والحساب ....الخ، كما يكتسب اللغة، المفردات ،مصطلحات وعبارات وجمل جديدة كأداة أساسية وهامة من أدوات التفاعل والتواصل مع الوسط الاجتماعي والمدرسي، أما نسبة الصور فتقدر ب: 20.93% ، و 17.82% للقصص فهم يعززان قابلية للتعلم لدى المتأخرين دراسيا، فعند قراءة قصة للطفل فهو يحاول خلق صور لها في ذهنه عبر مخيلته الصغيرة ،أما الصور فهي تجذب انتباه التلميذ وتركيزه وتمكنه من تعبير عن نفسه من خلالها ، وبالتالي فان النسب متقاربة بالنسبة للوسائل البصرية الأكثر استخداما في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتأخر دراسيا.

أما بالنسبة لتنمية مهارات التفكير للمتأخرين دراسيا من مجموع 33.23%فان النسب متقاربة جدا بحيث أن أعلى نسبة تقدر ب 35.21 %من المعلمين الذين يرون أن الألعاب التعليمية تسهم في تنمية المهارات ،ويعد ذلك الى أن لها فوائد جمة فهي تتيح الفرصة على تدرب عمليات الاستكشاف وحل المشكلات، واستخدام المفاهيم المتعلمة ، وكشف قدراتهم ، بينما نسبة 32.67%للقصص، ونسبة33.72% البطاقات ،و31.77 %للصور ويعود ذلك إلى أهمية هذه الوسائل في تكوين عدة مهارات عند المتأخر دراسيا منها مهارات لغوية، مهارات حياتية ،مهارات حسية، مهارات حركية، وتهدف كل مهارة إلى تنمية عدة أشياء بالنسبة للمتأخر دراسيا منها تكوين مخزون من المفردات ،وزيادة التركيز البصري ،التمييز بين الأشياء والأحجام والأشكال، والتدريبات تقوية الذاكرة.

فيما يخص تفاعل التلميذ المتأخر دراسيا مع استخدام الوسائل البصرية يقدر مجموعها ب46.93 %وهو اعلى نسبة في المجاميع لأهميته البارزة، فان أعلى نسبة هي لقصص فهي تمثل49.51%وتمثل نسبة 48.23%للصور، ونسبة 45.35% من البطاقات، أما أقل نسبة فتقدر ب 43.66%من الألعاب. يتضح من خلال ذلك أن النسب متقاربة وأن القصص، والصور , والبطاقات ، وحتى الألعاب لها فائدة كبيرة للمتأخر دراسيا من جميع النواحي سواء الاجتماعية أو التعليمية أو النفسية ،فهي تخلق جوا يتيح الاستمتاع بالتعلم، كما تساعد على اكتساب الخبرة العلمية ، وزيادة الدافعية للتعلم، والثقة بالنفس، والشعور بالإنجاز، والتواصل والتكيف الاجتماعي .

حسب معامل التوافق :

$$x^2 = \frac{\sum(A-B)^2}{B} \quad , \quad c = \sqrt{\frac{x^2}{x^2+N}}$$

A : هو التكرار الملاحظ

B : هو التكرار المتوقع

X^2: هو كاى

N^2: العينة

أي ان كاى^2(x^2)=مجموع (الملاحظ – المتوقع)^2 / المتوقع

طريقة الحساب:

التكرارات المتوقعة لأي خلية من الخلايا(B) يساوي مجموع الصف الذي تنتمي إليه الخليةX مجموع العمود الذي تنتمي إليه الخلية / المجموع الكلي للخلية.

حساب كاى² المحسوبة:

$\frac{(A-B)^2}{B}$	$(A-B)^2$	A-B	التكرار المتوقع B	التكرار الملاحظ A	الخلية
0.001	0.02	0.15	16,85	17	A 1-1
0.05	0.92	0.96	17,04	18	A 1-2
0.20	4.08	-2.02	20,02	18	A 1-3
0.06	0.86	0.93	14,07	15	A 1-4
0.05	1.56	-1.25	28,25	27	A 2-1
0.006	0.17	0.42	28,58	29	A 2-2
0.009	0.31	-0.56	33,56	33	A 2-3
0.08	1.98	1.41	23,59	25	A 2-4
0.03	1.23	1.11	39,89	41	A 3-1
0.04	1.84	-1.36	40,36	39	A 3-2
0.14	6.76	2.6	47,40	50	A 3-3
0.16	5.38	-2.32	33,32	31	A 3-4
0.82	/	/	/	/	المجموع

$X^2=0.82$

$$c = \sqrt{\frac{x^2}{x^2 + N}} \qquad c = \sqrt{\frac{0.82}{0.82 + 343}}$$

C=0.04

اذن معامل التوافق ايجابي، وبالتالي يمكن القول أن فرضية الوسائل التعليمية ودورها في ادماج المتأخرين دراسيا قد تحققت. ومن خلال الجدول الساب ق يتضح لنا أن الوسائل التعليمية باعتبارها مجموعة من أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، سواءا كانت وسائل بصرية كالصورة او نموذج.....الخ أو وسائل سمعية البصرية أو الرحلات أو قصص أو غيرها من الوسائل بهدف بناء وتقديم و توضيح المعاني والمفاهيم المجردة، وشرح الأفكار وإيصالها، لها أهمية بالغة وإيجابية في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين وذلك ما اتضح لنا من خلال الجدول المركب المذكور أعلاه، ومن خلال الجداول البسيطة السابقة من جدول رقم (5) الى رقم (16) فيتبين لنا أن هذه الوسائل التعليمية لها دور كبير في ا دماج هذه الفئة من خلال اكتسابهم المعارف والمهارات ، كما أنها تساعدهم في اشراك حواسهم في العملية التعليمية مما يرسخ المعلومة لديهم ، وتجعل المتأخر أكثر قابلية للتعلم ، كما انها تساعده على تكوين المفاهيم الأساسية خاصة عند التنويع من هذه الوسائل ،وتعمل على زيادة تفاعله

وتجاوبه مع المعلم، لذلك لها اهمية كبيرة بالنسبة للمتأخر دراسيا لما يتميز به من خصائص في نموه وبالتالي تعمل على اعادة ادماجه.

ثانياً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم (17) : توزيع المبحوثين في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه.

تكوين المعلمين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%97.92
لا	02	%20.04
المجموع	98	100%

يوضح لنا الجدول رقم (17) بأن نسبة 97.92 %من المبحوثين الذين صرحوا بأن تكوين المعلم يساعد في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أن تكوين المعلم يساعد على رفع من مستوى أداء المعلم و التطوير من مهاراته التعليمية والزيادة من قدرته على الإبداع و التجديد في حين تمثل 20.04%من الذين أبدو رأيهم بأن تكوين المعلم لا يساعد في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه وذلك بأن راجع إلى فهم طبيعة المتعلم تحتاج إلى اختصاص وخبرة علمية لاكتشافه.

الجدول رقم (18) : تنظيم المدرسة للدورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف

دورات تكوينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	33.66%
لا	66	67.32%
المجموع	98	100%

يوضح لنا الجدول رقم (18) بأن أعلى نسبة 67.32%صرحوا بأن المدرسة لا تنظم دورات تكوينية (ندوات خاصة) خاصة بالتعليم المكيف و بالاعتماد على الدلائل وجدنا بأن ذلك يرجع إلى قلة المتخصصين في هذا المجال و بأن المعلم هو الذي ينظم جلسات خاصة مع الأخصائي النفسي و التربوي للتزويد بالخبرات المتعلقة بكيفية التعامل مع المتأخرين دراسيا و البحث عن الطرق والوسائل لمساعدتهم ودمجهم مع زملائهم في الأقسام العادية في حين أن نسبة 67.32% الذين أبرزوا رأيهم بأن المدرسة تنظم دورات تكوينية وذلك راجع إلى نظام كل مدرسة لهدف إحداث تغيير على مستوى الأداء والطريقة وأساليب التقويم لمعالجة مشكلة التأخر الدراسي .وقد صرحت معلمة القسم المكيف ومعلم القسم المكيف أنه لا توجد تكوينات أو تدريبات أو برامج توعوية خاصة لهذا التعليم فقط التواصل فيما بينهم لاكتساب الخبرة وحل للمشكلات التي تواجههم.

الجدول رقم (19) : تنظيم التربصات من طرف الهيئات المشرفة للتعليم المكيف

التربصات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	26.52%
لا	72	73.64%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 73.64% من المبحوثين يتفقون على انه ليس هناك تربصات تنظمها الهيئات المشرفة لصالح التعليم المكيف وهي نسبة كبيرة ،بينما نسبة 26.52% يصرحون بان الهيئات المشرفة تنظم تربصات خاصة به.

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك عدد كبير من المبحوثين يصرحون بعدم وجود تربصات خاصة بالتعليم المكيف ويرجع ذلك إلى ميش هذا النوع من التعليم و عدم الاهتمام به ،ولا توجد قوانين سارية المفعول من قبل الوزارة أو المفتشية وهذا ما صرح به معلمي التعليم المكيف و المدراء، وخير دليل على ذلك تطبيقه هذا العام بعد توقيفه لعدة سنوات.

لكن حسب مفتش الابتدائية صرح أنه لا توجد تربصات خاصة بالتعليم المكيف لأنه تعليم عادي فقط لابد على المعلم أن يكون له في التعامل مع المتأخرين دراسيا استعداد في ظل المقاربة بالكفاءات التي تحول المعلم أن يتفرد بالتعليم ويمكن الاستغناء عنه إذا طبق المعلم المقاربة بالكفاءات بحذافيرها حسب رأيه.

رقم (20) : دور هذه التربصات وتأثيرها على المتأخر دراسياً

دور التربصات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين مستوى المتأخر دراسيا	25	%30. 86
زيادة في خبرة المعلم	24	29.63%
تحديد المعلومات حول التعليم المكيف	24	%29.63
أخرى (تكييف البرامج)	05	%6.18
أخرى (التعامل مع المتأخر)	03	%3.70
المجموع	81	100%

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن اكبر نسبة من المبحوثين يتفقون على أن هذه التربصات تحسن من مستوى المتأخر دراسيا ب30.86،%في حين أن نسبة29.63% مثلت المبحوثين الذين اعتبروا أن التربصات تزيد من خبرة المعلم وتحديد المعلومات والمفاهيم حول التعليم المكيف والتأخر الدراسي، أما النسب المتبقية يعتقدون أن التربصات تساعد في تكييف البرامج والتعامل مع المتأخر دراسيا.

يرجع ذلك إلى ما ستقدمه هذه التربصات من أهمية للتعليم المكيف بالنسبة للمتأخر دراسي ، فهو يمثل مجال خبرة للمعلم من خلال تطبيق ما تعلمه نظريا على المتأخر دراسيا، وفرصة للتعامل مع مختلف المشاكل والصعوبات التي قد يواجهها مع المتأخر دراسيا ،وتحديد المعلومات عن طريق تطوير

الإجراءات العملية التعليمية ومهارات التعليم ،كما يرجح البعض الآخر إذ تساعد في تكييف وتعديل البرامج الخاصة بالمتأخرين دراسيا، وحسب آراء بعض المعلمين أن وجدت هذه التربصات والتكوينات فهي قليلة إن لم نقل أنها منعدمة .

الجدول رقم (21) : التخصص الأكاديمي و مساعدته في التعليم المكيف .

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%45.90
لا	53	%54.06
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 54.06% يعتقدون أن التخصص الأكاديمي ليس له علاقة بالتعليم المكيف، و نسبة 45.9 %من المبحوثين يعتقدون أن نوع التخصص مهم في التعليم المكيف وهي نسب متقاربة نوعا ما.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نوع التخصص يؤثر على التعليم المكيف و ذلك حسب قدرات ومهارات كل معلم واستعداداته لتدريس هذه الفئة من جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، التربوية...الخ بمساعدة الهيئة التعليمية بالمدرسة وأولياء الأمور.

لكن النسب المتبقية تعتقد أن التخصصات الأكاديمية تساعد في التعليم المكيف وخاصة التخصصات التي لها علاقة بالطفل فهي تساعده على التعرف على نفسه واكتشاف قدراته وميوله ومهاراته عند التعامل مع المتأخر دراسيا ،لكن خلال مقابلتنا لمدير المدرسة صرح انه تم اختيار معلم القسم المكيف على أساس أقدميته في العمل وحسن سيرته وكفاءته وخبرته في التعامل مع الأطفال.

الجدول رقم (22) :دور التخصص الأكاديمي بالنسبة للمبحوثين.

دور التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
التزويد بمعلومات جديدة	13	19.12%
التعامل مع المتأخرين	39	57.23%
طرق تدريس جديدة	16	23.53%
المجموع	68	100%

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثين صرحوا بنسبة 57.23%أن التخصص الأكاديمي يساعد في التعامل مع المتأخرين دراسيا، ونسبة 23.53%من المبحوثين يقرون بان هذا الأخير يساعد في استعمال طرق التدريس الجديدة وناجحة مع المتأخر دراسيا، في حين صرح 19.12%من المبحوثين تفيد في التزود بالمعلومات الجديدة والمقدمة للمتأخر دراسيا .يتبين لنا من خلال الجدول الدور التربوي المهم الذي يقدمه لنا التخصص الأكاديمي للمعلم في المرحلة الابتدائية في كيفية التعامل مع المتأخر دراسيا

وذلك من خلال العمل على إشباع حاجات المتأخر دراسيا العقلية والمعرفية ، والعمل على تغيير اتجاهاهم وتعديلها، وتنمية قدراتهم وميولهم مع مراعاة خصائص نموهم، وكل مرحلة عمرية لهذا لابد على المعلم أن يكون ذات كفاءة ذاتية يستطيع تقديم المعلومات واكتساب طرق تدريس تساعده على مواجهة المواقف التعليمية، وأن يكون على دراية بطبيعة هذه الفئة ومتطلباتها.

الجدول رقم (23) : قدرة الدورات على مسايرة التغيرات و التطورات

قدرة الدورات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%90.82
لا	09	%9.18
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 82,90%من المبحوثين يعتقدون أن الدورات التكوينية تساعد على مواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ ،في حين أن نسبة 18,9%يقرون أنه ليس بالضرورة أن الدورات تساعد على مواكبة التغيرات. من خلال الجدول يتبين لنا أن للدورات دور مهم وفعالية كبيرة في تحسين العملية التعليمية، وخاصة عند التعامل مع المتأخرين دراسيا فهي تساعد في تطوير أداء المعلم واكتشاف طرق حديثة في التدريس وبذلك إسهام في إكساب المتعلمين دراسيا المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة، وتوجيه هذه الفئة لإكمال مسيرتهم الدراسية .

الجدول رقم (24):تكوين المعلم والتربصات يحسن من مستوى المعلم

تكوين المعلمين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	95.92%
لا	04	4.08%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين على أن التكوينات والتربصات تساهم في تحسين مستوى المعلم بنسبة95,92%بينما نسبة 4.08%من المبحوثين يعتقدون انه لا يمكن تحسين من مستوى أداء المعلم.

من خلال الجدول يتضح لنا أن التكوينات تساهم وبشكل كبير في تحسين مستوى أداء المعلم فهدفها الرئيسي هو فهم أفضل للعملية التعليمية و إكتساب المعلمين آفاق جديدة تساعد على معرفة وتوجيه المتأخرين دراسياً، لكن حسب معلمي التعليم المكيف لا يوجد تكوينات مرتبطة بالتعليم المكيف لا توفرها لا المدرسة ولا المفتشية فالمعلم يبحث بنفسه ويتصل بأساتذة آخرين لهم خبرة في هذا المجال لتوجيههم ومساعدتهم لمواجهة المواقف التعليمية الصعبة التي يعاني منها المتأخرين دراسياً.

الجدول(25) : توضح العلاقة الارتباطية بين تكوين المعلمين وتأثيرها على إدماج المتأخر دراسيا

تكوين المعلمين / تاثيرها على المتأخر	نعم	لا	المجموع
تحصيل المعلومات عند المتأخر	1-1 A 22 20,95%	A 1-2 4 33,33%	26 %22.22
التعامل مع المتأخر	A 1-2 60 57,14%	A 2-2 6 50%	66 %56,41
طرق تدريس جديدة للمتأخرين	1-3 A 23 21,90%	A 3-2 2 16,67%	25 21,36%
المجموع	105 100%	12 100%	117 %100

يتضح لنا من خلال الجدول المركب أن نسبة20.95 %من المعلمين، من مجموع 22,22% ان تكوين المعلمين يؤثر على المتأخر دراسيا من حيث تحصيل المعلومات ، في حين أن 33,34% يرون أنها لا تؤثر على المتأخرين دراسيا من تحصيل المعلومات . كما أننا نجد أن مجموع المعلمين الذين أقروا بوجود تكوين للمعلمين بنسبة 57.14،%من مجموع 56.41% يروا بأنها تساعد على التعامل مع المتأخر دراسيا، بينما نسبة21.90،%من مجموع 21.36% يرون أن هذه التكوينات تساعد على اكتساب طرق جديدة في التدريس . أما فئة المعلمين الذين أقروا بعدم وجود دورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف ان وجدت كانت النتائج كالتالي:

1. 33,33%أن تساعد على تحصيل المعلومات عند المتأخر دراسيا ان وجدت من مجموع 22.22%.
2. ونسبة 50 %تساعد على التعامل مع المتأخرين دراسيا من مجموع41.56%.
3. 16.67 %تساعد في اكتساب طرق التدريس جديدة للتعامل مع المتأخر دراسيا من مجموع 21.36. %.

حساب معامل التوافق: لحاب معامل التوافق لا بد من حساب كاي².

حساب كاي²:

$\frac{(A-B)^2}{B}$	$(A-B)^2$	A-B	التكرار المتوقع B	التكرار الملاحظ A	الخلية
0.07	1.76	-1.33	23.33	22	A 1-1
0.67	1.79	1.34	2.66	4	A 1-2
0.0099	0.59	0.77	59.23	60	A 2-1
0.08	0.57	-0.76	6.76	6	A 2-2
0.01	0.43	0.66	22.34	23	A 3-1
0.12	0.31	-0.56	2.56	2	A 3-2
0.95	/	/	/	/	المجموع

$X^2=0.95$

$$c = \sqrt{\frac{x^2}{x^2 + N}} \qquad c = \sqrt{\frac{0.95}{0.95 + 177}}$$

C=0.08 اذن معامل التوافق موجب.

من هنا نقول ان هناك علاقة ارتباطية طردية إيجابية وبالتالي فان الفرضية محققة.

مقياس جاما :

$$\mathbf{Y} = \frac{\boldsymbol{P} - \boldsymbol{Q}}{\boldsymbol{P} + \boldsymbol{Q}}$$

P=22(6+2)+60(2)=296 , Q=4(60+23)+6(23)=470 Y=0.22

اذن مقياس جاما موجب.

وبالتالي نقول أن الفرضية ذات علاقة ارتباطية طردية محققة ، أ ي أ ن تكوين المعلمين يساهم في إ دماج المتأخرين دراسيا بشكل كبير بالنسبة للمجتمع المدروس .

من خلال الجدول المركب المذكور اعلاه يتضح لنا أن الفرضية ذات علاقة ارتباطيه بين تكوين المعلمين والمتأخرين دراسيا ويظهر ذلك عند حساب بمقياس جاما وكانت النتيجة 0,22 وهو ارتباط إيجابي . وبالتالي يتضح لنا أن لتكوين المعلم دور في مساعدة المتأخرين دراسيا فهو يساهم في تحسين أداء المعلم وإكسابه آفاقا جديدة ، كما يساعده أيضا في فهم طبيعة المتعلم، وزيادة احتياجاته وزيادة الخبرة في التعامل مع هذه الفئة وهذا ما أثبتته النتائج في الجداول البسيطة من رقم 17 الى 24 ، لكن غياب هذه الدورات والتربصات والتدريبات و قلتها الخاصة بالتعليم المكيف سواءا من طرف المدرسة أو الهيئات المشرفة وهذا ما اقره أغلبية المعلمين في الجداول البسيطة انها لم تؤثر في التعامل مع هذه الفئة وتوجيهها توجيها

صحيحا، كما أن تكوين المعلمين تساعد المعلم في إدماج المتأخرين دراسيا من خلال دراسة المعلم للظروف والعوامل التي نشا فيها الطفل دراسيا ووضع تصورات وخطط تربوية مناسبة لإدراك هذا التأخر ،كذلك من لخلال الاتصال المعلم مع ذوي الاختصاص كالمشرفين التربويين، وأخصائيين النفسانيين، و لمراكز الاختصاص للحصول على أفضل الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة لرعاية المتأخرين دراسيا، أيضا التواصل المستمر والمتابعة بين أولياء الأمور والمعلم لمناقشة سلوك التلميذ واهتماماته، كما ان الاطلاع المعلم على أفضل التجارب والخبرات مفيدة لمعالجة هذه الظاهرة، كذلك علاقة المعلم مع التلميذ المتأخر دراسيا تلعب دورا كبيرا في زيادة دافعتيه ورغبته في التعلم، فالجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص لإشباع حاجاته وإشعاره بالتفوق والنجاح يزيد من ثقته بنفسه وتكيفه مع المعلم ، إذ أن المعلم هو الأكثر تأثيرا في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي، ويكون ذلك بتوجيه اهتمام المعلم بالبحث عن بدائل تربوية أخرى تكون مناسبة ومتنوعة لتسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى المتأخر دراسيا.

وفي الأخير نقول أن هناك عوامل ومتغيرات أخرى مساعدة في إدماج المتأخرين دراسياً على خلاف تكوين المعلمين، كالتغيير البيئة الاجتماعية أو تعديلها من خلال مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة، إجراء تعديل في جماعة الرفاق للتلميذ المتأخر دراسيا، تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون بين الأسرة والمدرسة أي العوامل الاجتماعية.

ثالثاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم(26): استخدام أسلوب فردي للمتأخرين دراسيا

أسلوب التعليم الفردي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%66,30
لا	33	%33,66
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب66.30%يستخدمون أسلوب التعليم الفردي، ونسبة 33.66%من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب للتعامل مع المتأخرين دراسيا. يبين لنا هذا الجدول أن الذين يستخدمون هذا الأسلوب يتفقون على أن لهذا الأسلوب أ أثر مثل وجيد على المتأخرين دراسيا بحيث يكون إضافيا ومرتبطا بالدرس مباشرة أو أثناء المعالجة الاستدراكية فتساعدهم على مواكبة أقرانهم، أما الذين لا يستخدمون هذا الأسلوب فهذا راجع الى ضيق الوقت.

الجدول رقم (27):استخدام الأسلوب التعاوني

أسلوب التعاوني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	84.66%
لا	18	18.36%
المجموع	98	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 84.66 %من المبحوثين يستخدمون التعليم التعاوني كأسلوب لزيادة المستوى التعليمي والتحصيلي للمتأخرين دراسياً، بينما نسبة 18.36 % لا يستخدمون أسلوب التعليم التعاوني. من خلال الجدول يتضح لنا أهمية التعليم التعاوني في التعامل مع المتأخر دراسياً، وهو ذا نجاعة وفعالية مهمة عن طريق مساهمته في اكتساب مهارات اجتماعية والعمل في الجماعة و يزرع روح التعاون بين المتعلمين وكيفية التعامل مع الآخرين وحسن التصرف وإتاحة فرصة للمتأخر دراسياً لإبراز مواهبه واتجاهاته وقدراته واستخلاص النتائج، في حين الذين لا يستخدمون هذا الأسلوب يرجعون ذلك إلى ضيق الوقت وانشغالاتهم الكثيرة داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم (28): يبين توزيع المبحوثين على حسب استخدام

الأنشطة الجماعية مع المتأخر دراسيا

الأنشطة الجماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	90.98%
لا	9.18	9.18%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 90.98%من المبحوثين يستخدمون الأنشطة الجماعية، بينما 9.18%من المبحوثين لا يستخدمون الأنشطة الجماعية. ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الأغلبية الكبرى من المبحوثين يستخدمون الأنشطة الجماعية بغرض تكوين التفاعل داخل الصف الدراسي عن طريق التجارب وتبادل الخبرات بين الزملاء لمتابعة موضوع ما، وهذا يؤثر إيجابا على المتأخرين إداريا ويساهم في تنمية جوانب شخصيتهم و مهاراتهم و صقلها و ابراز مواهبهم في المجلات الأخرى.

الجدول رقم (29) :يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الأنشطة المستخدمة

نوع الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية
أنشطة ترويجية	50	51.04%
أنشطة تعليمية	48	48.96%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسب 51 % من المبحوثين مثلت الأنشطة الترويحية ،في حين نسبة 48,96 % من المبحوثين يستخدمون الأنشطة التعليمية.

من خلال الجدول يتضح لنا أغلبية المبحوثين يتفقون على أن الأنشطة الترويحية مهمة بالنسبة وتسعى لاستخدام العقل كالانتباه والتركيز، وعلى استخدام ًللمتأخر دراسيا الجزء العضلي من الجسم عن التحرك ،كالألعاب الرياضية وهذا ما يخلق التفاعل والنشاط إليهم أما الأنشطة التعليمية فهي ذات نجاعة أيضا وتساعد على تنمية في التفكير والتخطيط واتخاذ القرار، والتعاون على حل المشكلات، وتنمية روح الابتكار.

الجدول رقم (30): يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الالقاء و التلقين.

أسلوب الالقاء و التلقين	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	66	67.35%
لا يستخدم	32	32.65%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال إن نسبة 67,35 % من المبحوثين يستخدمون أسلوب الإلقاء والتلقين، بينما 32,65 % من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب . يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثين يستخدمون هذا الأسلوب لأنه الأكثر شيوعا في التدريس لسهولة استعماله ومن خلال يتم توصيل المعارف وهي أكثر فعالية والمعلومات في كافة الجوانب وهي طريقة تقليدية أما بالنسبة للمبحوثين التي لا تستخدم هذا الأسلوب وذلك راجع بأنها تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية لأنه يسبب التكاسل و شيوع روح الملل و الاتكال و الاعتماد على المعلم لهذا لا يفضلوها بعض المعلمين.

الجدول رقم (31) : يبين توزيع المبحوثين أسلوب التعزيز الايجابي.

أسلوب التعزيز الايجابي	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	98	100%
لا يستخدم	00	00%
المجموع	98	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100 % من المبحوثين يستخدمون أسلوب التعزيز الإيجابي.

يتبين لنا من خلال الجدول أن جميع المبحوثين يستخدمون هذا الأسلوب لما له من فعالية ونجاعة مع المتأخر دراسياً باعتباره حافز فعال وقوي لمواصلة الأداء الإيجابي ووسيلة لتحسين النتائج المرغوب فيها.

الجدول رقم (32): يبين توزيع المبحوثين على حسب نوع التعزيز

نوع التعزيز	التكرار	النسبة المئوية
التعزيز المادي	75	48.39%
التعزيز المعنوي	80	51.61%
المجموع	98	100%

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتبن لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين بنسبة تقدر 51,61 % من المبحوثين يستخدمون التعزيز المعنوي ،بينما نسبة 48,39 % من المبحوثين يستخدمون التعزيز المادي وهي نسب متقاربة. خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المبحوثين يصرحون بان التعزيز المعنوي الايجابي له أهمية ودور كبير

بالنسبة للمتأخر سواءا كان بالعبارات التشجيع مثل رائع ،أحسنت بارك لله فيك ممتاز ... الخ أو لفظي مثل التصفيق التلاميذ له تبسم المعلم، لمس كتف المتأخر دراسيا مما يثير دافعيته للتعلم، اما التعزيز المادي كذلك له أثر كبير على المتأخر دراسياً وخاصة هذه الفئة لأنها تحتاج وبشدة لهذه التعزيزات من خلال منحه بعض الجوائز المعينة كالأدوات المدرسية مثل اقلام ،بطاقات الاستحسان، القصص، الحلوى.... الخ فهي تترك أثر كبير في ذاته وتمنحه الثقة بالنفس، ويشعر بالنجاح والانجاز وهذا ما لاحظناه خلال حضورنا لحصص تدريسية للتعليم المكيف مع الأستاذة.

الجدول رقم (33): يبين توزيع المبحوثين أهمية التعزيز .

اهمية التعزيز	التكرار	النسبة المئوية
زيادة دافعية التعلم للمتأخر دراسيا	60	36.36%
تشجيع المتأخر دراسيا بالمشاركة بالأنشطة	58	35.15%
اشباع حاجات المتأخر	47	%28.49
المجموع	98	100%

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 36,36 % من المبحوثين صرحوا بأن يساهم التعزيز الايجابي في زيادة دافعية التعلم بالنسبة للمتأخر دراسياً ، بينما صرح 35,15 % من المبحوثين أن التعزيز يزيد من تشجيع المتأخر دراسياً بالمشاركة في الأنشطة، في حين أنه صرح 28,49% من المبحوثين أن هذا الاخير يشبع حاجات المتأخر دراسياً وهي نسب متقاربة ، ويعود ذلك لأهمية التعزيز في التدريس المتأخر دراسياً سواءا كان مادي أو معنوي.

رابعا : مناقشة وتفسير النتائج:

1. في ضوء تساؤلات الدراسة:

من خلال دراستنا يتبن أن استراتيجيات التعليم المكيف تساهم في إدماج المتأخرين دراسيا سواءا من حيث الوسائل التعليمية أو تكوين المعلمين أو الأساليب التعليمية ويتضح ذلك من خلال:

1.1. الوسائل التعليمية: جل معلمي المدارس الابتدائية أقروا أن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسيا وذلك بنسبة 90,94 %وهذا ما يثبت أهميتها ودورها الهام في تحسين العملية التعليمية بالنسبة للمتأخر دراسيا وأهميتها في تيسير المفاهيم واستثارة اهتمام التلميذ المتأخر دراسيا ،كما أن تنويع الوسائل يساعد على تكوين مفاهيم سليمة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وزيادة مشاركته في الحصص الصفية.

1.2. تكوين المعلمين : يساعد تكوين المعلمين في فهم طبيعة المتعلم وخصائص نموه، وهذا ما أقره معظم المعلمين بنسبة تقدرب92,97.% غياب الدورات التكوينية الخاصة بالتعليم المكيف التي تنظمها المدرسة بنسبة تقدر .% 32،67 و تساعد هذه الدورات التكوينية على التزود

بالخبرات المناسبة واكتساب طرق تربوية حديثة ومتنوعة مساعدة للتعامل مع المتأخرين دراسيا.

1.3. الأساليب التعليمية: يستخدم معظم معلمي المدارس الابتدائية التعليم الفردي لزيادة من مستوى التعليمي للمتأخرين دراسيا بنسبة تقدر ب3,66 ،%ومن خلال هذه النتائج تظهر أهميته في العملية التعليمية فهو يساعد المتأخر على تنمية وتطوير مهاراته المختلفة.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قدمنها ، والتي تناولت استراتيجيات التعليم المكيف في ادماج المتأخرين دراسيا و التأخر الدراسي الذي يعتبر مشكلة خطيرة تواجه الأوساط التربوية وتواجه التلميذ في حد ذاته ، اتضح لنا أنه لابد إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية بمثل هذه الفئة من التلاميذ لتحسين تحصيلهم الدراسي والارتقاء بهم إلى مستوى أفضل وذلك بتوفير أقسام خاصة بالتعليم المكيف و الذي يعتبر الخيار الأنسب الذي انتهجته وزارة التربية الوطنية لعلاج حالات التأخر الدراسي في جميع النواحي النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية ومن خلال النتائج التي ا اوصلنا إليها من خلال دراستنا ، يمكن القول بأن التعليم المكيف حقق بعض الأهداف وحسن من مستوى التلاميذ في المواد الأساسية من القراءة والكتابة والحساب ومن ثم إعادة إ دماجهم في الأقسام العادية إلا أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي يواجهها في طرق نجاح هذا النوع من التعليم ألا وهي نقص المعلمين المختصين و قلة الأقسام و عدم مبالاة الأولياء ورفضهم لفكرة وضع أولادهم في مثل هذه الأقسام من التعليم المكيف وكذا قلة الوسائل التعليمية التي تعتبر أداة أساسية تساعد المعلم والتلميذ.

قائمة المصادر والمراجع:

1. مجدي عزيز ابراهيم : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة 2009.
2. محمد حمدان: معجم المصطلحات التربية والتعليم ، دار الكنوز المعرفة ، ط 1 ، مصر ، 2008 .
3. بطرس الحافظ : المشكلات التقنية وعلاجها ، دار المسير ، ط 1 ، الأردن ، 2010.
4. بوحوش عمار : بحث العلمي وتقنياته، المركز الديموقراطي العربي للدراسات لمنهجية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019.
5. بوسماحة حسن : التشريع المدرسي ، دار الحضانة ، الجزائر ، 2000.
6. الترتوري محمد ، محمد فرحان القضاة : المعلم الجدي _ دليل المعلم ، دار حامد للنشر والتوزيع ،ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2006.
7. عبد السلام زهران بتصرف : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، ط 4 ، القاهرة 2005.
8. لحمزة الجبالي: التأخر الدراسي ، مفهومه ، أسبابه ، علاجه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان، 2004.
9. رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ط ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 1 ، الأردن ، 2000.
10. سعد سلمان المشهدان : لمنهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 1 ، الأردن ، 2019 ، ص 151.
11. سمير جلول : للوسائل التعليمية ، دار من المحيط الهادي إلى الخليج للنشر والتوزيع ، ط 1 ، ، مملكة العربية السعودية 2017.
12. عادل محمد العدل : و صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي ذ وي لاحتياجات الخاصة ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، القاهرة2012.
13. فايز عبد الحميد علي : فاعلية أسلوب التعليم الفردي في إكساب تلاميذ الصف الثاني اعدادي مفاهيم ومهارات التعامل مع الإنترنت ،مذكرة للحصول على درجة الماجستير كلية التربية ، مصر2001.
14. عبد القادر مزاري : لجة المتأخرين دراسياً داخل الأقسام التعليم المكيف ، مجلة المداخلة ، تاريخ 01 ديسمبر 2019 ، رقم 08 . 2 . غريب مختار : م المكيف في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 09 ديسمبر 2014 .
15. منشور وزاري رقم 194 موضوع متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف ، رقم 1548 / م. ت/ 20/ 38.
16. منشور وزاري : رقم 433 ،المؤرخ في 9 ماي 2001 ،يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا .
17. منشور وزاي خاص بإعادة تنظيم التعليم المكيف ، سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية، المؤرخ في 06 جويلية 2010 .
18. المنشور الوزاري : رقم 194 تاريخ،10/ 10/ 1982 ، متابعة الأطفال المسجلين في التعليم فالمكيف .
19. لعزيلي فاتح : مقياس التعليم المكيف 2 ، مستوى الثالثة علوم التربية ، www.http://shs.univbouira.dz، جامعة البويرة.

أسئلة الاستمارات:

نموذج 01 :

هل تعاني من نقص النظر؟	**نعم**		**لا**
هل تمتلك رغبة في الدراسة؟	**أحيانا**	**نعم**	**لا**
هل تقوم بحل واجباتك المنزلية؟	**احيانا**	**نعم**	**لا**
هل تراجع دروسك في المنزل ؟	**احيانا**	**نعم**	**لا**
هل تحب جميع المواد الدراسية؟	**نعم**		**لا**
ما هو اكثر شيء تنشغل به في المنزل؟			
معاملة والديك كيف تراها بالنسبة لك في المنزل؟	**احيانا**	**نعم**	**لا**
هل تعطيك امك الحرية التامة في كل ما تريد ؟	**أحيانا**	**نعم**	**لا**
هل تأخذ عقوبات يوميا في المنزل بدون أي سبب ؟	**احيانا**	**نعم**	**لا**
هل ينعتوك والديك بصفات سلبية مثل الكسل او المهمل ؟	**نعم**		**لا**
هل يفرقان بينك و بين اخوانك في المعاملة ؟	**نعم**		**لا**
هل تنظم وقتك في المنزل ام تنشغل بأمور أخرى؟	**احيانا**	**نعم**	**لا**
هل تتغيب بشكل متكرر في المدرسة ؟	**نعم**		**لا**

نموذج 02 :

استمارة متابعة طالب متأخر دراسياً

اسم الطالب/.....محمد.....

الصف/.....السنة الثانية ابتدائي.....

اسم ولي الأمر/.....بن مهيدي محمد.....

ترتيب الطالب بين أخوته	الثاني			
هل الوالدين على قيد الحياة	الأم	الأب		
	نعم	نعم		
معلومات اجتماعية عن الطالب(عدد أفراد الأسرة)	خمسة أفراد في الأسرة			
حالته الصحية	ممتازة	جيدة	سيئة	
		*		
أثرها النفسي	كبير	محدود	غير موجود	
		*		
المستوى الدراسي				
مواد الضعف	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	الرياضيات	6	اللغة العربية	5

النـــتـــائـــج					
الفصل	تحسن في المستوى	ثبات المستوى	تراجع في المستوى		
منتصف الفصل الأول			*		
نهاية الفصل الأول	*				
منتصف الفصل الثاني		*			
نهاية الفصل الثاني	*				
أسباب التأخر	قدرات ذاتية	أسباب مدرسية	أسباب أسرية	أسباب نفسية	أسباب صحية
		*			

النموذج 03 :

استمارة متابعة طالبة متأخرة دراسياً

اسم الطالب/_(ة).....
الصف:.....الثانية ابتدائي

مستوى الطالب(ة) خلال العام

المواد الضعيف فيها	نتيجة الفصل الأول	نتيجة الفصل الثاني
الرياضيات	5	4
اللغة العربية	6	5
تاريخ	7	5
جغرافيا	5	5
اللغة الإسلامية	6	6
مجموع مواد الضعف		

اسباب الضعف :

الأسباب		الملاحظات
صعوبات التعلم(الكتابة، القراءة، الحساب)	الحساب	أسباب التأخر الدراسي تبدأ من الأسرة و مشاكلها و ربما قلة الرعاية و الضغوطات التي يواجهها التلميذ
ضعف درجة الذكاء	كثيرا	
صحية		
شخصية ذاتية	انعدام الثقة في النفس	
أسرية	مشاكل	
نفسية	الضغط	
مدرسية		

الخدمات المقدمة للطالب (ة)

الخدمات والأساليب الإرشادية المقدمة	
مقابلة المعلم ومعرفة مرئيات عن الطالب	*
وضعه في مقدمة الفصل	
توجيه المعلم لرعايته	
أعطي نشرة الاستذكار الجيد وتنظيم الوقت	

الاطلاع على سجل الواجبات ودفاترها	*
إشعار ولي الأمر	*

النموذج 04:

متابعة سجلات الواجبات أو استمارة المتابعة اليومية للطلاب

اسم الطالب	متابعة المعلم			توقيع المعلم	متابعة ولي الأمر		
	متابع دائما	متابع إلى حدٍ ما	غير متابع		متابع دائما	متابع إلى حدٍ ما	غير متابع
محمد			؟				؟
أحمد		؟				؟	
أدم		؟					؟
بشير			؟				؟

التاريخ : 21/ 05 / 2022 م

الملخص :

يمكن القول بأن التعليم المكيف حقق بعض الأهداف وحسن من مستوى التلاميذ في المواد الأساسية من القراءة والكتابة والحساب ومن ثم إعادة إ دماجهم في الأقسام العادية إلا أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي يواجهها في طرق نجاح هذا النوع من التعليم ألا وهي نقص المعلمين المختصين و قلة الأقسام و عدم مبالاة الأولياء ورفضهم لفكرة وضع أولادهم في مثل هذه الأقسام من التعليم المكيف وكذا قلة الوسائل التعليمية التي تعتبر أداة أساسية تساعد المعلم والتلميذ.

الكلمات المفتاحية :

التعليم المكيف - مستوى التلاميذ – المواد الاساسية –القراءة والكتابة – الوسائل التعليمية

Summary :

It can be said that the air-conditioned education achieved some goals and improved the level of students in the basic subjects of reading, writing and arithmetic, and then reintegrated them into the regular departments. However, there are some difficulties and obstacles faced by the success of this type of education, namely the lack of specialized teachers and the lack of departments And the indifference of parents and their rejection of the idea of placing their children in such sections of air-conditioned education, as well as the lack of educational means, which are considered an essential tool to help the teacher and the student.

key words :

Adapted education - student level - basic subjects - reading and writing - teaching aids